جامعة مؤتة

= مراجعات في النحو والصرف

= قسم اللغة العربية وآدابها

مدخل

أنظمة اللغة العربيّة:

- ❖ أولاً/ النظام النحوي: يشتمل على قواعد تركيب الجملة وأحكام إعرابها.
- ❖ ثانياً/ النظام الصرفي: يشتمل على القواعد التي تجري عليها أبنية الكَلِم.
- ❖ ثالثاً/ النظام الصوتي: ينتظم أصواتاً بعينها تمثّلها حروف الهجاء والحركات المصاحبة لها.
- ❖ رابعاً/ النظام الأسلوبي: يبيّن كيف تؤدَّي المعاني بطرق مختلفة متجاوزين ظاهر اللفظ.
- ❖ خامساً/ النظام الدلالي: يتمثّل في أنّ لكلّ كلمة معنى خاصّاً وطريقة في الاستعمال والتوظيف.

أولا/ علم النحو:

- **التعريف:** هو العلم الذي يُعرف تكوين الجملة في اللغة العربيّة، ووظائف الكلمات فيها، وضبط أواخرها.

أسباب نشأة علم النحو:

أ ـــ شيوع اللحن على ألسنة الأعاجم الداخلين على الإسلام. توضيح ذلك من خلال قصّة علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ مع أبي الأسود الدؤلي ردّاً على قراءة بعضهم لقوله تعالى :"إنّ الله بريء من المشركين ورسوله". بكسر اللام في (رسوله).

ب ـــــ الحاجة لتعلّم اللغة العربيّة من قبل الأعاجم لفهم نصوص الشرع، وأحكامه. بالإضافة للتفاهم في ظلّ الدولة الجديدة.

الوحدة الأولى:

أولاً/ الكلام وما يتألّف منه:

(الكلام، والكَلِم، والكلمة، والقول).

***الكلام:** هو اللفظ المفيد. (أي الذي يحسن السكوت عليه).

وأقلّ ما يتألّف منه الكلام:

(1) اسمين (محمدٌ قائمٌ).

(2) فعل واسم (قامَ محمدٌ).

(3) فعل وضمير (انهض).

***الكَلِم:** اسم جنس جمعي. (أي أنّه يدلّ على جماعة).

وواحد الكلم (الكلمة) (زيدتْ عليه تاء التأنيث)، مثل: لَبِنٌ ولَبِنَة.

***الكلمة:** تقع في ثلاثة أقسام([1]):

أ . الاسم، مثل: رجل، ومحمد، وشجرة.

ب . الفعل، مثل: كتبَ، ويكتبُ، واكتبْ.

ج . الحرف، مثل: في، وعن، وعلى.

فالكَلِم أعمّ من الكلام من جهة المعنى؛ حيث ينطبق على المفيد، وغير المفيد. وهو أخصّ من جهة اللفظ؛ حيث لا ينطبق على المركّب من كلمتين. فجملة (ركب محمدٌ الحصانَ) كلام، حيث إنّه مفيد، وهو كَلِم لبلوغ كلماته الجمع. و(قام عمرو) كلام، وليس بكلم، و(إنْ حضر أحمدُ) كلم، لا كلام.

***القول:** هو اللفظ الدال على معنى. فهو أعمّ من الكلام، والكَلِم، والكلمة.

****

[1] ـ من النحاة من أضاف قسماً رابعاً من أقسام الكلمة، وهو (الخالفة) ويشمل أسماء الأفعال بأنواعها: الماضي، نحو: هيهاتَ، والمضارع، نحو: أفٍّ، والأمر، نحو: صهْ. وسميّت بأسماء الأفعال لأنّها ليست بأسماء خالصة ولا بأفعال خالصة، وإنّما تجمع من سمات الاسم، وسمات الفعل.

* تدريب

أ . ألحق المكتوبات الآتية بما يناسبها في الجدول، وبيّن المناسبة:

اجلس.	إن نجح سعد.	بعد ما قعد على الكرسي.
ذهب.	الحقّ ظاهرٌ.	إنْ ظهر.
مع.	الخوار.	عند.
ذر.	اللغة العربيّة لغتنا.	محمد رسولنا.

الكلام	التعليل	الكَلِم	التعليل	الكلمة	التعليل	القول	التعليل

* تدريب (2)

اضرب مثالين لكلّ مصطلح في الجدول الآتي، معللاً تبعيّة المثال للمصطلح:

المصطلح	المثال	التعليل
الكلمة: 1.		
2.		
الكلم: 1.		
2.		
الكلمة: 1.		
2.		
القول: 1.		
2.		

ثانياً/ أقسام الكلمة:

جمعها ابن مالك . رحمه الله . بقوله:

كلامنا لفظ مفيد كاستقمْ اسمٌ وفعلٌ ثمّ حرفٌ الكلم.

فالكلمة تتكون من: (اسمٌ، وفعل، وحرف). وفيما يلي بيان كلّ قسم.

1. الاسم: هو ما دلّ على إنسان، أو حيوان، أو جماد، وليس الزمن جزءاً منه. وعلاماته:

أ . الجرّ، نحو: في سبيلِ الأمّةِ تهون النفوس.

ب . دخول حرف النداء، نحو قوله تعالى: (يا جبالُ أوِّبي معه والطير).

ج . التنوين، مثل: قرأتُ كتاباً علميّاً([1]).

د . دخول (الـ)، نحو: الليل، الخيلُ، البيداء.

هـ . أن يُسند اليه، نحو: انتصر الحقُّ، الدينُ يسرٌ([2]).

2. الفعل: ما دلّ على حدث مرتبط بزمن (الماضي، أو الحاضر، أو المستقبل). وعلاماته:

أ . يقبل اتّصال الضمائر، مثل: كتبتُ، وكتبتَ، وكتبتِ، وكتبنا، وكتبوا.

ب . يقبل اتّصال تاء التأنيث، مثل: كتبتْ، وذهبتْ.

ج . يقبل دخول النواصب والجوازم، وهذا الأمر خاصّ بالمضارع، مثل: لم يكتبْ، ولن يكتبَ.

د . يقبل اتّصال نون التوكيد، مثل: لأساهمَنَّ، ولأعملَنْ.

3ـــ الحرف: هو ما لا يقبل علامات الأسماء، ولا علامات الأفعال، ولا يستقلّ بنفسه، ومهمته الأساسيّة الربط بين الكلام، مثل: (إلى، وعنْ، وعلى،....).

---

[1] ـ والتنوين في اللغة العربيّة على أربعة أقسام: 1ـ تنوين التمكين، وهو اللاحق للأسماء المعربة، كزيد، ورجل. 2ـ التنكير، وهو اللاحق للأسماء المقصورة، كهدًى، ومنًى. 3ـ المقابلة، وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم، كمسلماتٍ، في مقابل النون في جمع المذكر السالم. 4ـ العوض، كجوارٍ، وقاضٍ.

[2] ـ تتكوّن الجملة في اللغة العربيّة من ركنين أساسيين، وهما المسند: ويكون في الفعل، والخبر. والمسند إليه، ويكون في الفاعل، والمبتدأ وما كان أصله مبتدأ.

* تدريب (1)

ـــــ قال الله تعالى: **(ولا تستوي الحسنة ولا السيّئة، ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنّه وليّ حميم، وما يتلقاها إلاّ الذين صبروا وما يتلقاها إلاّ ذو حظّ عظيم).**

(1) لماذا تُعتبر الكلمات الآتية أسـماء (الحسـنة، وليّ، هي، التي، الذين، ذو، حظ)، حدد علامة الاسمية لكلّ منها كما جاءتْ في الآيتين.

(2) ما الدليل على أنّ الضمائر في (بينك، بينه، صبروا) أسماء، اذكر علامة الاسميّة لكلّ منها كما جاءت في الآيتين.

(3) اسـتخرج ما في الآيتين من الأفعال بأنواعها الثلاثة، ودلل على أنّها تحمل معنى الفعل وتقبل علامته.

(4) جاء في الآيتين الحروف (لا، كأنّ، ما، إلاّ) اذكر معنى كلّ حرف منها كما جاء في السياق.

(5) حدد نوع الجمل الآتية من حيث الفعلية والاسـميّة: (بينك وبينه عداوة، كأنّه وليّ حميم، صبروا).

* تدريب (2)

ائتِ بمثال واحد لكلّ علامة من علامات الاسم أو الفعل بناء على ما هو مطلوب في الجدول الآتي:

علامة الاسم المطلوبة.	الجواب.	علامة الفعل المطلوبة.	الجواب.
الإسناد.		قبول اتصال الضمائر.	
الجر.		فبول دخول النواصب.	
النداء.		اتصال تاء التأنيث.	
دخول (ال) التعريف.		اتّصال نون التوكيد.	
التنوين.			

الوحدة الثانية:

* الإعراب والبناء:

*الإعراب: تغيّر حركة آخر الكلمة بتغيّر العامل، وله علامتان:

أولاً: الحركات، وتشمل:

. الضمة علامة الرفع، نحو: العلمُ أساس التّقدّم.

. الفتحة علامة النصب، نحو: إنّ العلمَ أساس التّقدّم,

ـــ الكسرة علامة الجرّ، نحو: بالعلمِ تسمو الأمم. وعلامة نصب في جمع المؤنث السالم، نحو: أكرمتُ المحاضراتِ.

. السكون علامة الجزم، نحو: لم يكتبْ.

ثانياً: الحروف، وتشمل:

ـــ الألف علامة نصب في الأسماء الخمسة، نحو: أكرمتُ أباك. وعلامة رفع في المثنى، نحو: جاء المحضران.

ـ الواو علامة رفع في الأسماء الخمسة، نحو: جاء أبوك، وفي جمع المذكر السالم، نحو: جاء المحاضرون.

ـ الياء علامة نصب في المثنى، نحو: أكرمتُ المحاضرين. وعلامة جرّ في الأسماء الخمسة، نحو: مررتُ بأبيك.

***البناء**: لزوم آخر الكلمة حالة إعرابيّة واحدة، وعلاماته: الفتح، نحو: أنتَ. والضـــمّ، نحو: حيثُ، ومنذُ. والكسـر، نحو: هذهِ، وهؤلاءِ. والسـكون، نحو: هلْ، ومِنْ، وعنْ. لاحظ حركة كلمة (هذا) في الأمثلة التالية:

. جاء هذاْ الرجل. . أكرمت هذاْ الرجل. . مررتُ بهذاْ الرجل.

فلاحظ أنّ السكون (علامة البناء) لازمتْ اسم الإشارة (هذا) في جميع حالاته الإعرابيّة، ويُقال عند إعرابه: اسم إشارة مبني على السكون في محلّ: رفع، أو نصبٍ، أو جرٍّ.

***ملاحظة:** جميع الحروف مبنيّة، نحو: مِنْ، عِنْ، علىْ. وكذلك الضـــمائر، نحو: تَ، تُ، تِ. وأسماء الإشارة، نحو: هذاْ، هذهِ، هؤلاءِ. والأسماء الموصولة، نحو: الذيْ، التيْ، مَنْ، ماْ.

* تدريب (1)

يتناقش الطلبة في التّعرّف على الإعراب وعلاماته، والبناء وعلاماته، من خلال الجمل التالية المعطاة، ثمّ توضع النتيجة في الجدول:

. الصبرُ مفتاحُ الفرجِ. . أنتَ محقٌّ.

. إنّ الصبرَ مفتاحُ الفرجِ. . أنتِ محقّة.

بالصبرِ ننالُ الأماني. . جلستُ منذُ العصرِ.

الاسم المعرب	علامته	الاسم المبني	علامته

* تدريب (2)

مثّل بجملة مفيدة لكلّ علامة من علامات الاســـم المبني أو المعرب بناء على ما هو مطلوب في الجدول الآتي:

الإعراب		البناء	
العلامة	الجملة	العلامة	الجملة
الضمة.		السكون.	
الفتحة.		الفتحة.	
الكسرة.		الضمة.	
الألف.		الكسرة.	

أحوال بناء الفعل:

أولاً/ الفعل الماضي، (مبنيّ دائماً)، وأحوال بنائه:

. البناء على الفتح في ثلاث حالات:

1. إذا لم يتّصل به ضمير، مثل: كتبَ، وقرأَ، واستمعَ.

2. إذا اتّصلت به تاء التأنيث الساكنة، مثل:كتبَتْ، وجلسَتْ، واستمعَتْ.

3. إذا اتصلت به ألف الاثنين، مثل:كتبَا، وجلسَا، واستمَعا.

. البناء على الضم إذا اتّصلت به واو الجماعة، مثل: ضربُوا، وجلسُوا.

ــ البناء على السكون، إذا اتّصلت به ضمائر الرفع المتحركة (تَ، تُ، تِ، نا)، مثل: آمنْتُ، وآمنْتَ، وآمنْتِ، وآمنّا.

ثانياً/ الفعل المضارع، معرب إلاّ في حالتين:

. إذا اتصل بنون التوكيد، فيُبنى على الفتح، نحو: لأكتبَنَّ، أولأكتبَنْ.

. إذا اتّصل بنون النسوة، فيبنى على السكون، نحو: يكتبْنَ.

ثالثاً/ فعل الأمر، (مبنيّ دائماً)، وأحوال بنائه:

. البناء على السكون، إذا كان صحيح الآخر، نحو: اجتهدْ، وادرسْ.

. البناء على الفتح، إذا كان مضعّف الآخر، نحو: مدَّ، وشدَّ، واستعدَّ، ومنه قول الشاعر:

فغضَّ الطرف إنّك من نمير فلا كعباً بلغتَ ولا كلابا.

ــ حذف حرف النون، إذا اتّصلت به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المُخَاطَبة نحو: استمعا، واستمعوا، واستمعي.

. حذف حرف العلّة، إذا كان معتلّ الآخر، نحو: ادعُ، واسعَ، وارمِ.

* تدريب (1)

اقرأ الأفعال الآتية ثمّ املأ الجدول بناء على ما هو مطلوب:

(استمع، تناصَحَا، اكتبوا، احذري، درستْ، لأجاهدنّ، استمعنَ، ألقِ).

الفعل.	نوعه.	حالة بنائه.	الفعل.	نوعه.	حالة بنائه.
استمع.			لأجاهدنّ.		
تناصحا.			استمعنَ.		
احذري.			ألقِ.		
درست.					

* تدريب (2)

أعطِ مثالاً واحداً لكلّ مطلوب فيما يلي:

المطلوب.	الجواب.	المطلوب.	الجواب.
فعل أمر مبني على حذف حرف العلة.		فعل ماضٍ مبني على السكون.	
فعل مضارع مبني على السكون.		فعل مضارع مبني على الفتح.	

الوحدة الثالثة:

أقسام الفعل:

أولاً/ الفعل من حيث معموله:

يقسم الفعل من حيث معموله إلى: لازم، ومتعدٍ([1]).

أ . اللازم: ما اكتفى بفاعله، ولا يحتاج إلى مفعول به. وعلاماته:

. أن يدلّ على طبيعة ملازمة لصاحبها، مثل: جَبُنَ العدوُّ.

. أن يدلّ على صفة عارضة ومتغيّرة في صاحبها، مثل: وفَرِحَ الرجلُ.

. أن يدلّ على لون، مثل: اخضرّ الزرعُ، واحمرّ الورد.

. أن يدلّ على حلية أو قبح، مثل: كَحِلت العينُ، وعَرِج الحصانُ.

. أن يدلّ على مطاوعة للفاعل، مثل: تدحرجت الكرة، وانكسر الشباكُ.

. ألا يقبل اتّصال ضمير المفعول به.

ب . المتعدى: ما لم يكتفي بفاعله، وتعدّى إلى مفعوله، وهو قسمان:

1ـ قسم يتعدّى إلى مفعول واحد فينصبه، وهو معظم أفعال اللغة العربيّة، نحو: ضرب محمدٌ عليّاً، وأكرم زيدٌ عمراً.

2. قسم يتعدّى إلى مفعولين فينصبهما، وهو نوعان:

أ . أفعال تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، وهي: أفعال الظنّ (ظنّ، وحَسِبَ، وخال، وزعم). وأفعال اليقين (رأى، وعلم، ووَجِد، وألفى، وأعلم)([2]). وأفعال التحويل (صيّر، وحوّل، وردّ، وجعل).

ب ـــ أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر، وهي: (كسا، وألبسَ، وأعطى، ومنحَ، وسألَ). ومنها قولنا: كسوتُ الفقيرَ ثوباً([3]).

---

[1] ـ ملاحظة: يمكن التمييز بين اللازم والمتعدي من خلال اتّصال (الهاء)، فالمتعدي يقبل اتّصالها، نحو: زيدٌ ضربه عمروٌ. أما المتعدي فلا يقبل اتّصالها، نحو: زيدٌ خرجه عمروٌ، فهذا لا يجوز.

[2] ـــ ملاحظة:الضمة، والفتحة، والسكون علامات إعراب الفعل الأصليّة، ويتفرّع عنها علامات أخرى، نحو: حذف النون في الأفعال الخمسة، وحذف حرف العلّة في الأفعال المعتلّة.

[3] ـــ ملاحظة: قد يأتي المفعول به مصدراً، وسيأتي توضيح ذلك في باب المفاعيل، ومن أمثلة ذلك قوله تعالى:(شهد اللهُ أنّه لا إله إلاّ هو). وقوله أيضاً:(وترغبون أن تنكحُوهنَّ).

* تدريب (1)

املأ الجدول الآتي بما يناســبه من العبارات التالية: (ذهبتُ إلى الســوق، مات الرجل، رأيتُ النصرَ قريباً، أكرمتُ الضيف، رأيت الطالب مقبلاً، أسألُ اللهَ التّفوق).

المطلوب.	الجواب.	المطلوب.	الجواب.
فعل تعدّى إلى مفعوله بحرف الجرّ.		جملة فاعلها اتّصف بالفعل.	
فعل تعدّى إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.		مفعول به تأخّر وجوباً.	
فعل تعدّى إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر.		رأى البصريّة.	

* تدريب (2)

ائتِ بمثال واحد لكلّ مطلوب فيما يلي، وضعه في جملة مفيدة.

المطلوب.	الجواب.	المطلوب.	الجواب.
فعل تعدّى إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.		فاعل اتّصف بالفعل.	
مفعول به تقدّم على الفعل والفاعل وجوباً.		فاعل تقدّم على مفعوله وجوباً.	
مفعول به تقدّم على فاعله جوازاً.			

ثانياً/ الفعل من حيث الصّحة والاعتلال

الصحيح من الأفعال ما خلت حروفه الأصول من أحرف العلّة (الألف، والواو، والياء).

أ . أقسام الصحيح:

. السالم: ما ليس في أصوله همزة ولا حرفان من جنس واحد، مثل: كتب، وضرب.

. المهموز: ما كان أحد أصوله همزاً، مثل: أخذ، وسأل، وملأ.

. المضعّف الثلاثي: ما كان فيه حرف متكرر متين، مثل: عضّ، وشدّ.

. المضعّف الرباعي: ما كان فيه حرفان مكرران، مثل: زلزل، ووسوس.

ب . أقسام المعتلّ:

. المثال الواوي: فاؤه حرف علّة (واو)، مثل: وعد، ووصل.

. المثال اليائي: فاؤه حرف علّة (ياء)، مثل: يسر.

. الأجوف: عينه حرف علّة، مثل: باع، وصام.

. الناقص: لامه حرف علّة، مثل: رضي، ورمى.

. اللفيف المفروق: فاؤه ولامه حرفا علّة، مثل: وقى، ووفى.

. اللفيف المقرون: عينه ولامه حرفا علّة، مثل: طوى، وشوى.

* تدريب (1)

قسّم الأفعال التالية إلى (صحيح ومعتل) بناء على نوعها: (شكر، أعطى، قصّ، سلسل، وجد، جال، نهى، وقى، هوى).

الفعل.	صحيح أو معتل.	نوعه.	الفعل.	صحيح أو معتل.	نوعه.
شكر.		سالم.	جال.		
أعطى.			نهى.		
قصّ.			وقى.		
سلسل.			هوى.	معتل.	
وجد.					

* تدريب (2)

ائتِ بأمثلة بناء على ما هو مطلوب فيما يلي:

المطلوب	الجواب	المطلوب.	الجواب.
مثال يائي.		لفيف مفروق.	
ناقص.		مضعّف رباعي.	
لفيف مقرون.		أجوف واوي.	

ثالثاً/ الأفعال الخمسة:

كلّ فعل مضـــــارع لحقته واو الجماعة، أو ألف الاثنين، أو ياء المخاطبة. ومثال ذلك: يفعلون، وتفعلون، ويفعلان، وتفعلان، وتفعلين. وعلامات إعرابها على النحو الآتي:

. يرفع بثبوت النون، نحو: الرجال يكتبون.

. وينصب بحذف النون، نحو: الرجال لن يكتبوا.

. وينصب كذلك بحذف النون، نحو: الرجال لم يكتبوا.

* تدريب (1)

اقرأ العبارات الآتية ثمّ املأ الجدول بما هو مطلوب.

(لن تدخلوا الجنّة حتى تتقوا الله، لم يفلحوا، اتقي الله، لا تأكلوا مال اليتيم، يكتبان).

المطلوب.	الجواب.
فعل مضارع مجزوم بحذف النون.	
فعل مضارع منصوب بحذف النون.	
فعل مضارع مرفوع بثبوت النون.	

* تدريب (2)

أ . أعرب ما تحته خط فيما يلي إعراباً تامّاً.

1. لا تأكلا حراماً:.....

2. اسمعي رأي الوالدين:.....

3. يقولون الصواب:.....

4. قفا نبك:.....

ب ــ وضّح ما طرأ على بنية الفعلين التاليين من تغيير، ثمّ استخلص قاعدة عامّة بالنسبة لبناء الأفعال الخمسة أو عدمه بناء على هذين الفعلين: (لتسألُنّ، ولترجعُنّ).

.....

.....

.....

الوحدة الرابعة:

أقسام الاسم:

ينقسم الاسم من حيث عدده إلى: (مفرد، ومثنّى، وجمع).

أولاً/ المفرد:

المفرد ما دلّ على واحد أو واحدة، مثل: محمد . وعبد الله.

عائشة . وفاطمة.

ويعرب بالحركات الإعرابيّة الأصليّة، فالفتحة علامة النّصب، والضمّة علامة الرفع، والكسرة علامة الجرّ. نحو: جاء محمدٌ، ورأيتُ محمداً، وسلمتُ على محمدٍ.

ثانياً/ المثنى:

المثنّى ما دلّ على اثنين أو اثنتين، مثل: رجلان . مدرسان.

امرأتان . زوجتان.

ويُعرب المثنى بالحركات الإعرابيّة الفرعيّة، فيرفع بالألف، وينصب ويجرّ بالياء، نحو: جاء الطالبان، وأكرمتُ الطالبين، وسلمتُ على الطالبين. ومما يلحق بالمثنى في إعرابه (كلا، وكلتا).

ثالثاً/ الجمع:

الجمع ما دلّ على أكثر من اثنين أو اثنتين، مثل: المؤمنون . المؤمنات.

أنواع الجمع:

أ ـــ جمع المذكر السالم، وهو ما سلم مفرده من التكسير عند الجمع، نحو: مهندس . مهندسون، ومعلّم ـــ معلمون. ويعرب بالحركات الفرعيّة، فيرفع بالواو، وينصب ويجرّ بالياء، نحو: جاء المؤمنون، رأيتُ المؤمنين، وسلمتُ على المؤمنين. ومما يلحقه في إعرابه من الألفاظ: (سنون، وأهلون، وعالمون، وألفاظ العقود، نحو: عشرون، وثلاثون).

ب ـــ جمع المؤنث السالم، ويكون بإلحاق الاسم المفرد المؤنث ألفاً وتاء زائدتين، ويعرب بالحركات الإعرابيّة الفرعيّة، فيرفع بالضمّة، وينصب ويجرّ بالكسرة، نحو: جاءتْ الطالباتُ، وأكرمتُ الطالباتِ، وسلمتُ على الطالباتِ.

ج ـــــ جمع التكسـير([1])، وهو ما لم يسـلم مفردة عند الجمع إمّا بزيادة، وإمّا بحذف، وإمّا بإبدال. نحو: رجل ـ رجال. ورسول ـ رُسُل. ويُعرب بالحركات الأصليّة إعراب المفرد، نحو: جاء رجالُ الحيّ. ورأيتُ رجالَ الحيّ. وسلمتُ على رجالِ الحيّ.

[1] ـ يُقسم جمع التكسير إلى نوعين: جمع كثرة، وجمع قلّة. وقد جُعل جمع القلّة، وهو ما دلّ على ثلاثة إلى عشرة، في أربعة أوزان، وهي: أفْعِلَة، نحو: أفئِدَة. وأفْعَال، نحو: أقلام. وأفعُل، نحو: أرجل. وفِعْلَة، نحو: صِبية.

الوحدة الخامسة:

أولاً/ كلا وكلتا:

. كلا: للمثنى المذكر، نحو: كلا الرجلين.

. كلتا: للمثنى المؤنث، نحو: كلتا الطالبتين.

***كيفيّة إعرابهما:**

لإعراب (كلا وكلتا) طريقتان تعتمدان على نوع المضاف إليهما:

أ ـــ تُعربان إعراب الاسم المقصور، إي بالحركات الإعرابيّة الأصليّة المقدّرة، إذا أضيفتا إلى اسم ظاهر، نحو:

. جاء كلا الطالبين: (كلا) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الألف.

. رأيتُ كلا الطالبين: (كلا) م. به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف.

. مررتُ بكلا الطالبين: (كلا) اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على الألف.

ب . تُعربان إعراب المثنى إذا أضيفتا إلى الضمير، نحو:

. جاء كلاهما: (كلا) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف، لأنّه ملحق بالمثنى.

. رأيتُ كليهما: (كلا) م.به منصوب وعلامة نصبه الياء، = = = = = = =.

. مررتُ بكليهما: (كلا) اسم مجرور وعلامة جرّه الياء، = = = = = = = =.

* تدريب (1)

املأ الجدول بما يناســـبه من العبارات الآتية: (كلتا الجنتين آتت أُكلها، حضـــر المندوبان كلاهما، سلمتُ على كليهما، أكرمتُ كلاهما، قرأتُ كلتا الآيتين، أفهمتُ كلا المستفسرين).

المعرب بالحركات الأصليّة.	المعرب بالحركات الفرعيّة.

* تدريب (2)

أعرب الكلمتين اللتين تحتيهما خطّ إعراباً تامّا.

. كلاهما مجتهد:.....

. كلا الطالبين مجتهد:.....

ثانياً/ المذكر والمؤنث:

1. المذكّر، ما دلّ على ذكر، نحو: محمد، وعليّ، وأحمد.
2. المؤنث، ما دلّ على أنثى، مثل: فاطمة، وسلوى، وليلى.

. علامات التأنيث:

أ . التاء المتحرّكة، نحو: رُقيّة، وعائشة.

ب . الألف المقصورة، نحو: ليلى، وسلوى.

ج . الألف الممدودة، نحو: سمراء، وصحراء.

. أقسام المؤنث:

أ . لفظي ومعنوي، نحو: حليمة، وسعديّة.

ب . معني فقط، نحو: هند، ووعد، ودعد.

ج . مجازي، نحو: فلسطين، مكّة، شمس.

* تدريب (1)

اقرأ الكلمات الآتية، ثمّ املأ الجدول بما يناسبه منها: (إبراهيم، صفيّة، منال، سمير، سلوى، صفاء، طلحة، قمر).

الاسم.	نوعه.	علامة التأنيث.	من أيّ أقسام المؤنث؟
إبراهيم.			
صفيّة.			
منال.			
سمير.			

سلوى.			
صفاء.			
طلحة.			
قمر.			

* تدريب (2)

ائتِ بجملة مفيدة لكلّ علامة من علامات التأنيث.

علامة التأنيث.	**الجملة.**
التاء المتحرّكة.	
الألف الممدودة.	
الألف المقصورة.	

* تدريب تكاملي:

أ . اقرأ العبارة الآتية ثمّ أجب عمّا يليها:

(الرّجال **يدعون** إلى الخير والنساء **يدعون** إلى الخير).

1. ما الفرق بين الواو في كل من الفعلين (يدعون) في العبارة السابقة؟
2. ما علامة إعراب أو بناء كلّ من الفعلين السابقين؟

ب ـــــ هات المضارع مما يلي من الأفعال وأسنده إلى المخاطبة مرّة وإلى جماعة الغائبين مرّة أخرى: (دعا . رمى . روى . نما . بَقِي . خشى).

الوحدة السادسة:

أولاً/ الأسماء الخمسة:

وهي:**(أبٌ، وأخٌ، وحمٌ، وفو، وذو)**. والحمو: أخو الزوج، الفو: الفم، والذو: الصاحب.

- **علامات إعرابها:**

. ترفع الأسماء الخمسة بالواو، نحو: حاء أخوك.

. وتنصب بالألف، نحو: رأيتُ أخاك.

. وتجرّ بالياء، نحو: مررتُ بأخيك.

ويُشترط في إعرابها بالحركات الفرعية السابقة إفرادها وإضافتها إلى غير ياء المتكلم، نحو:

ــ جاء أخي، فــ(أخ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدرة، والياء: ضمير متّصل في محل جرّ مضاف إليه.

ـــ ورأيت أخي، فـــ(أخ): م.به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة، والياء: ضمير متّصل في محل جرّ مضاف إليه.

ـــ ومررتُ بأخي، فـــ(أخ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة، والياء: ضمير متّصل في محل جرّ مضاف إليه.

* تدريب (1)

اقرأ الجمل الآتية، ثمّ املأ الجدول بما يناســبه من العبارات: (حضــر أبوك، رأيتُ ذا جاه، قرأ أخي، سلمتُ على أبيك، مررت بأبي).

الأسماء المعربة بالحركات الفرعيّة.	الأسماء المعربة بالحركات الأصليّة.

* تدريب (1)

ائتِ بمثال واحد وضعه في جملة مفيدة لكل مطلوب فيما يلي:

المطلوب.	الجواب.	المطلوب.	الجواب.
اسم مرفوع بالواو.		اسم منصوب بالألف.	
اسم مجرور بالياء.		اسم مجرور بالكسرة.	

ثانياً/ الممنوع من الصرف:

اسم لا ينوّن، ويجرّ بالفتحة عوضاً عن الكسرة، نحو قوله صلى الله عليه وسلّم "إنّ الله جعل الحقّ على لسان **عمرَ** وقلبه". فعمر: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف.

***أقسام الممنوع من الصرف أربعة:**

أولاً/ العلم:

أ . المؤنث، مثل: فاطمة، وسعاد، ومعاوية، ويثرب(1).

ب . الأعجمي، مثل: إبراهيم، وهارون، وجورج، وميخائيل.

ج . المركّب تركيباً مزجيّا، مثل: معد يكرب، وحضرموت، وبعلبك(2).

د . المزيد في آخره ألف ونون زائدتين، مثل: عثمان، وحسان، ومروان.

هـ . العلم على وزن الفعل، مثل: أحمد، وأسعد، وأكرم.

و . العلم على وزن (فُعَل)، نحو: عُمَر، وهُبَل، مُضر.

ثانياً/ الصفة:

أ . الصفة على وزن (أفعل)، مثل: أخضر، وأحمر، وأصفر.

ب . الصفة على وزن (فعلان) ومؤنثه (فَعلى)، مثل: غضبان . غضبى.

ج . الوصف المعدول من الأعداد على وزن(فُعال . ومَفعل)، نحو:أُحاد وموحد، وثناء ومثنى.

د . كلمة (أُخر)، نحو قولنا: مررتُ بنساءٍ أُخرَ.

ثالثاً/ من صيغ منتهى الجموع ما كان ثالثه ألفاً يليها حرفان أو ثلاثة، نحو: مدارس،

---

[1] ـ ينقسم المؤنث في اللغة العربيّة إلى: 1ـ مؤنث تأنيثاً لفظياً ومعنوياً، نحو: عائشة. 2ـ مؤنث تأنيثاً معنويّاً، نحو: سعاد. 3ـ مؤنث تأنيثاً لفظيّا، نحو: حمزة ومعاوية. 4ـ مؤنّث تأنيثاً مجازيّا، نحو: مكّة، ويثرب.

[2] ـ ينقسم التركيب إلى: 1ـ مركّب تركيباً مزجيّاً، نحو: حضرموت. 2ـ مركّب تركيباً إضافيّاً، نحو: عبد الله، وصلاح الدين.

ومنافع، ومصابيح. ومنه قوله تعالى:" وزينّا السماء بمصابيحَ ".

رابعاً/ ما آخره ألف التأنيث الممدودة، وهي ألف في آخر الكلمة بعدها همزة زائدة للتأنيث، مثل: (صـــحراء، وســمراء) للمفرد، ومثل: (علماء، وكرماء) للجمع. فإذا كانت هذه الهمزة غير زائدة بأن كانت أصـلية، مثل: ابتداء من (ابتدأ)، وإنشـاء من (أنشـأ). أو همزة عن أصـل (ياء) مثل: بناء من (بنى ــ يبني)، أو (واو) مثل: (دعاء ــ يدعو). وورد في القرآن الكريم منع كلمة (أشياء) من الصرف، في قوله تعالى: (لا تسألوا عن أشياءَ).

* تدريب (1)

اقرأ الكلمات التالية ثمّ املأ الجدول بما يناسبه بناء على المطلوب: (كريمة، سـلامة، سـليمان، جُحا، عطشان، أكرم، بشائر).

المطلوب.	الجواب.
ممنوع من الصرف على وزن أفعل.	
علم مؤنث تأنيثاً لفظياً ممنوعاً من الصرف.	
علم ممنوع من الصرف على وزن فُعَل.	
علم ممنوع من الصرف منتهي بألف ونون زائدتين.	
صيغة منتهى الجموع ممنوعة من الصرف.	

* تدريب (1)

ائتِ بمثال واحد لكل مطلوب مما يلي، وضعه في جملة معبّرة.

المطلوب.	المثال في جملة.
علم ممنوع من الصرف على وزن الفعل.	
وصف معدول ممنوع من الصرف.	
صيغة من صيغ منتهى الجموع ممنوعة من الصرف.	
علم ممنوع من الصرف مؤنث تأنيثاً لفظيا فقط.	
علم ممنوع من الصرف مركب تركيباً مزجياً	

الوحدة السابعة:

أسماء الأفعال:

أســماء الأفعال كلمات تدلّ على ما تدلّ عليه الأفعال ولا تقبل علاماتها. وتنقســم من حيث دلالاتها الزمنيّة إلى:

أ ـ اسم فعل ماضٍ، نحو: هيهاتَ. وتشمل:

اسم الفعل.	علامة بنائه.	معناه.
هيهات.	الفتح.	بَعُدَ.
شتّانَ.	الفتح.	افترقَ.
سَرْعَانَ.	الفتح.	سَرُعَ، أو أسرَعَ.

ب ـ اسم فعل مضارع، نحو: أفٍّ. وتشمل:

اسم الفعل.	علامة بنائه.	معناه.
أفٍّ.	الكسر.	أتضجّرُ.
آهِ	الكسر.	أتوجّع.
وَيْ.	السكون.	أتعجّبُ.
قدْ، وقطْ.	السكون.	يكفي.
أخْ.	السكون.	أتألّم.
بسْ.	السكون.	يكفي.

ج ـ اسم فعل أمر، نحو: صهْ. وتشمل:

اسم الفعل.	علامة بنائه.	معناه.
صهْ.	السكون.	اسكتْ.
إيهِ.	الكسر.	استمرّ.
هيّا.	السكون.	أسرعْ.
آمينْ.	السكون.	استجب.
هاكَ.	الفتح.	خذْ
مَهْ.	السكون.	اكفُفْ.
عليكَ.	الفتح.	الزم.

إليكَ.	الفتح.	تنحَّ.
مكانكَ.	الفتح.	اثبتْ.
أمامكَ.	الفتح.	تقدّم.
حذارِ.	الكسر.	احذرْ.

ويعمل اسـم الفعل عمل الفعل الذي يقوم مقامه، ولعلّ وجود هذا النوع من أنواع الكلمة في اللغة العربية أنّ الكلمات فيها ليست أفعالاً خالصة، ولا أسماء خالصة، ولذا سُمي هذا النوع من الكلمات (أسـماء أفعال). وفيما يلي حصـر لأسـماء الأفعال في اللغة العربيّة، ونوع كلّ اسـم ومعناه.

* تدريب (1)

حدد أسماء الأفعال في الجمل الآتية، ثمّ بيّن نوعها.

الجملة.	اسم الفعل.	نوعه.
شتّان ما بين الثّرى والثريا.		
آهٍ من ظلم ذوي القربى.		
ويْ من الذين لا تطابق أقوالهم أعمالهم.		
حذارِ من إهمال الأذكار.		
هيّا هيّا إلى الدرس.		
صديق لصديقه: مكانَك.		

* تدريب (2)

ائتِ بثلاث جمل لكلّ نوع من أنواع أسماء الأفعال (الماضي، والمضارع، والأمر).

اسم فعل ماضٍ.	اسم فعل مضارع.	اسم فعل أمر.

* تدريب

السيارات كثيرة في المدن، ولها منافع وفيها مضار، والسبب في كثرة كوارثها جرءة السائقين وتهاونهم، وقد كتبت الصحف في ذلك كثيراً، فما أحد سمع، ولا مجازف **عاد** إلى **صوابه**، ففي كلّ يوم حادثة، وبكلّ مكان كارثة، والواجب أن تُوضع قوانين شديدة، ففي **الشدّة** حزم، وفي الحيطة سلامة. فحذار حذارِ من التهوّر، ولكن هيهات هيهات لمن يستجيب، فأسمعت إذ ناديت حيّاً ولكن.....

(1) ضع عنواناً مناسباً للنّص السابق.

(2) ضع مكان الكلمات المخطوط تحتها كلمات أخرى تؤدي المعنى بصورة أجود.

(3) اضبط حركة أواخر الكلمات الآتية حسب موقعها الإعرابي في النّص:

(منافع . مضار . فما أحد . ولا مجازف).

(4) في النّص خطأ إملائيّ استخرجه، ثمّ صوّبه مبيّناً السبب.

(5) املأ الجدول الآتي بما يناسبه من المطاليب:

المطلوب.	الجواب.	المطلوب.	الجواب.	المطلوب.	الجواب.	نائب فاعل.	
ممنوع من الصرف.		اسم فعل ماضٍ		اسم فعل مضارع			

الوحدة التاسعة:

*العدد وتمييزه:

. أولاً/ من حيث المطابقة وعدمها:

أ . (1 . 2) يُطابق العدد المعدود، مثل: رجل واحد، وامرأة واحدة.

ب .(3 . 9) يُخالف العدد المعدود، مثل: ثلاثة رجال، وثلاث نساء.

ج .(10) مفرداً يُخالف المعدود، مثل: عشرة رجال، وعشر نساء. ومركّباً مع عدد آخر نحو: (11، 12، 13،.....19) يُطابق المعدود، مثل: ثلاثة عشر رجلاً، وثلاث عشرة امرأة.
فالعدد (13) مركّب من عددين، هما: (3) + (10)، ففي هذه الحالة يُطابق العدد (10) المعدود لتركيبه مع عدد آخر.

- . ثانياً/ من حيث الإعراب:

أ . يُعرب تمييز الأعداد من (3 . 10) مضافاً إليه مجروراً. مثل: أربعة رجالٍ، وأربع نساءٍ.
ب . يُعرب المعدود بعد الأعداد (11، 12، 13، 14، .....99) تمييزاً منصوباً.
ج . تُعرب الأعداد (11، 13، 14، .....19) عدداً مبنيّاً على فتح الجزأين. مثل: جاء ثلاثةَ عشرَ رجلاً، ومررتُ بثلاثةَ عشرَ رجلاً.
د . يُعرب الجزء الأول من العدد (12) إعراب المثنى، بمعنى يرفع بالألف، وينصب ويجرّ بالياء، مثل: حضر اثنا عشر رجلاً، وأكرمتُ اثني عشر رجلاً.
هـ تُعرب الأعداد (20، 30، 40، .....90)، والتي تُسمّى ألفاظ العقود، إعراب جمع المذكر السالم، بمعنى أنّها ترفع بالواو وتنصب وتجرّ بالياء. مثل: جاء عشرون رجلاً، أكرمتُ عشرين رجلاً، ومررتُ بعشرين رجلاً.

تدريبات العدد

* تدريب (1)

أعد كتابة الجمل الآتية مستبدلاً الحروف بالأرقام.

الأرقام.	الحروف.
3 كتب.	
10 قصص.	
13 موضوعاً.	
15 قلماً.	
12 كتاباً.	

* تدريب (2)

املأ الفراغ فيما يلي بما يناسبه مع إجراء التغييرات اللازمة:

1. اشتريتُ.....(4 أقلام). 2. مررتُ بـ.....(11محاضر).
3. حضر الندوة.....(11 محاضر). 4. هذا الفائز.....(5).
5. ولد محمد سنة.....(1415هـ).
6. زرتُ مكّةَ عام.....(1422هـ).

الوحدة العاشرة:

نواسخ الجملة الاسمية

أ. ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر (كان وأخواتها):

. هي أفعال ناقصة، لأنّها لا تكتفي بالمرفوع بعدها.

. هي أفعال ناسخة، لأنّها تغيّر إعراب الجملة الاسمية.

وهي: (كان، أمسى، أصبح، أضحى، بات، ظلّ، صار، ارتدّ، عاد، ليس، ما زال، ما انفكّ، ما برح).

انظر بعض أمثلتها:

. كان الجوُّ ماطراً. . أمسى السحابُ منقشعاً. . صار الطفلُ شاباً. . بات محمدٌ أرقاً. . ارتدّ الأعمى بصيراً.

ب . ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر (إنّ وأخواتها):

تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ ويسمها اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها. وهي ستة أحرف:

. إنّ / أنّ: تفيدان التوكيد.

. لكنّ: تفيد الاستدراك.

. كأنّ: تفيد التشبيه.

. ليت: تفيد التمني.

. لعلّ: تفيد الترجي.

انظر الأمثلة الآتية التي تبيّن عملها ومعانيها:

. إنّ أخاك صغيرُ السنِّ لكنّ تفكيرَهُ ناضجٌ.

. علمتُ أنّ والديك مسافران.

. كأنَّ حرارةَ الشمسِ نارٌ مشتعلةٌ.

. ليت الشبابَ يعودُ يوماً.

. لعلّ النصرَ قريبٌ.

تدريبات النواسخ:

كان وأخواتها

1. أدخل (كان) أو إحدى أخواتها على الجمل الآتية وغيّر ما يلزم:

. ثوبُكَ جميلٌ.

.....

. الرحلتان ممتعتان.

.....

. محمدٌ ذو نفوذٍ.

.....

. صديقُكَ وفيٌّ.

.....

. اللهُ غفورٌ رحيمٌ.

.....

---

2. احذف الناسخ من الجمل الآتية وأعد كتابة الجمل صحيحة:

. كان الجوّ ماطراً.

.....

. ما زال الصبحُ بعيداً.

.....

. ما انفك أخوك واقفاً.

.....

. ظلّ الطائران محلقين في الجوّ.

.....

. صار محمدٌ رجلاً.

.....

إنّ وأخواتها:

3. أدخل (إنّ) أو إحدى أخواتها على الجمل الآتية:

. الرحلتان ممتعتان.

.....

. محمدٌ ذو نفوذٍ.

.....

. السماءُ ممطرةٌ.

.....

. الفرجُ قريبٌ.

.....

. أبواك عالمان.

.....

. المسلمون قادةُ العالمِ.

.....

---

4. احذف الناسخ من الجمل الآتية وأعد كتابة الجمل صحيحة:

. لعلَّ الإصابةَ طفيفةٌ.

.....

. كأنّ الفوزَ محتملٌ.

.....

. إنَّ عليّاً حاضرٌ.

.....

. إنّ محمداً طالبٌ ذكيٌّ.

.....

---

5. ضع مكان الأفعال الناسخة حروفاً ناسخة في الجمل الآتية وغير ما يلزم:

. كانَ المعلمُ واقفاً.

.....

. ما زال الخبرُ غيرَ صحيحٍ.

.....

. أصبح علمُكَ نافعاً.

.....

. بات المهمومُ مؤرقاً.

.....

. ليس الإمامُ شديداً.

.....

. ظلّ الطالبان مجتهدين.

.....

. ما زال المهندسون جالسين.

.....

الوحدة الحادية عشرة:

الفاعل ونائبه:

أولا: الفاعل

- الفاعل: هو من قام بالفعل، نحو: ذهبَ محمدٌ، أو اتّصف به، نحو: ماتَ الرجلُ. أو هو اسم صريح، نحو: يسرني حضورُك، أو مؤوّل بالصريح، نحو: يسرني أن تحضر، قُدّم عليه فعل تام.
- ترتيب الفاعل في الجملة:

. يلحق الفاعل الفعل ولا يجوز أن يتقدّم عليه.

. الأصل بالفاعل أن يسبق المفعول ويتقدمه في الجملة، ولكن يتقدمه المفعول إذا كان ضميراً متصلاً، مثل:سرّني الطالبُ، وقد يتأخّر المفعول لأغراضٍ بلاغيّة.

- علامة إعراب الفاعل:
- يأتي الفاعل مرفوعاً، وتكون علامات رفعه على النحو الآتي:

1. الضمة في الحالات الآتية:

. إذا كان مفرداً، نحو: حضر محمدٌ.

. إذا كان جمع تكسير، نحو: حضرَ الطلابُ.

. إذا كان جمع مؤنث سالماً، نحو: حضرتْ الطالباتُ.

*تنبيه: قد يكون الفاعل مبنياً في محلّ رفع وذلك في أسماء الإشارة، وفي الأسماء الموصولة، وفي الضمائر في جميع أنواعها، وأمثلتها، حضر هذاْ الرجل. حضر الذيْ أكرمت، وحضروا الحفلة.

2. الألف، إذا كان الفاعل مثنى (مذكراً أو مؤنثاً)، نحو:

. جاء المجتهدان. . جاءتْ المجتهدتان.

3. الواو في حالتين:

أ . إذا كان الفاعل جمع مذكر سالماً، نحو: جاء المهندسون.

ب . إذا كان الفاعل اسماً من الأسماء الخمسة، نحو: جاء أخوك، وحضرَ أبوك.

* الأسماء الخمسة هي:(أبٌ، أخٌ، حمٌ فو، ذو)، وتُعرب بالحركات الفرعية (الحروف) إذا كانت مفردة، مضافة إلى غير ياء المتكلّم.

- **الصور التي يأتي عليها الفاعل:**

1. يأتي اسماً ظاهراً معرباً (مفرد، مثنى، جمع)، (مهندس، مهندسان، مهندسون).

2. يأتي ضميراً، سواء أكان ظاهراً نحو: أكرمتُ الزائر، أو مستتراً، نحو: أكرمَ الزائرَ. ويكون الضمير مبنياً في محل رفع.

3. يأتي مصدراً مؤولاً من الحرف والفعل، نحو، أعجبني أن تلبي الدعوة.

4. يأتي اسماً مبنياً في محلّ رفع، نحو أسماء الإشارة، والأسماء الموصولة.

نائب الفاعل

*نائب الفاعل: اسم مرفوع تقدّمه فعل مبنيّ للمجهول، مثل: شُرِب الحليبُ، أو اسم مفعول، مثل: الحقُّ منصورٌ أهله.

* لاحظ الجمل الآتية، ولا حظ التغيير الذي أُدخل عليها:

مبني للمعلوم	مبني للمجهول
. أذاعتْ وكالةُ الأنباءِ الخبرَ.	. أُذِيعَ الخبرُ.
. يَسمَعُ الرجلُ الخبرَ.	. يُسمَعُ الخبرُ.

* التغييرات التي تطرأ على الجملة عند بناء الفعل للمجهول:

1. أذا كان الفعل ماضياً: نضمّ أوله ونكسر ما قبل الآخر، وإذا كان مضارعاً:

نضمّ الأول ونفتح ما قبل الآخر.

2. يحذف الفاعل ويسدّ مكانه المفعول به، ويأخذ حركته.

3. في حالة تعدد المفاعيل ينوب المفعول الأول، نحو: أعطى الغنيُّ الفقيرَ ثوباً. تصبح: أُعطِي الفقير ثوباً.

- ما يقوم مقام الفاعل عند بناء الفعل للمجهول:

1. المفعول به، كما ذكرنا سابقاً، مثل: كُسِر الزّجاجُ.

2. المصدر، مثل: دُفِع دفاعٌ قويٌّ.

3. الظرف، مثل: قُضِي يومٌ كاملٌ في الجامعة.

4. الجار والمجرور، مثل: يُحكَم بالعدل.

*ملحوظة: وردت بعض الأفعال في اللغة على صورة المبني للمجهول، ومنها: (عُنِيَ، حُمَّ، سُلَّ، جُنَّ، شُدِه، غُمّ الهلال، أُغمِي عليه، امْتُقِعَ لونُه). والمرفوع بعد هذه الأفعال فاعل، وقيل نائب فاعل.

تدريبات

السؤال الأول: **حدد الفاعل في الجمل الآتية وأعربه إعراباً تاماً:**

1. وددتُ أن أراك ناضجاً.

الفاعل:

.....

إعرابه:.....

.

2. ما رسب من طالبٍ.

الفاعل:.....

..

إعرابه:.....

...

كفى بك داء أن ترى الموت شافياً.

الفاعل:.....

.

إعرابه:.....

السؤال الثاني: **الكلمات التي خطّ تحتها فيما يأتي مرفوعة بيّن سبب رفعها:**

1. الأخلاق محمودةٌ عواقبُها.

.....

...

2. الرجل معروفٌ أصلُهُ.

.....

.....

3. نِعْمَ الخصلةُ الأمانة.

.....

.....

4. بيع البيتُ في مزاد.

.....

.....

السؤال الثالث: **ائت بمثال واحد لكلّ مطلوب مما يلي وضعه في جملة مفيدة:**

المطلوب	المثال في جملة
فاعل مرفوع بالواو.	
نائب فاعل مرفوع بالألف.	
نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع بالضمة.	
فاعل مصدر مؤول.	
فعل مضارع منصوب بفتحة مقدّرة.	
فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.	
أداة تجزم فعلين مضارعين.	
فعل منصوب بحذف النون.	
فاعل ضمير متصل.	
فاعل اسم إشارة.	

الوحدة الثانية عشرة:

أولاً/ المفعول لأجله:

مصــدر منصــوب يُذكر لبيان ســبب حدوث الفعل، ومثال ذلك قوله تعالى في ســورة الرعد: (يريكم البرق خوفاً وطمعاً). فـــــ(خوفاً) مفعول لأجله منصـوب، ذُكر لبيان سـبب رؤية البرق. وعادة ما يُسأل عنه بـــــ(لماذا)، ففي الآية السابقة يكون السؤال: لماذا يُريكم الله البرق؟ تكون الإجابة: من أجل (الخوف).

* تدريب (1)

اجعل كل مصدر من المصادر الآتية مفعولاً لأجله في جملة مفيدة: (مودّة، استهانة، تماسك، إرضاء، استنكار، استبشار، خشية).

المصدر.	الجملة.	المصدر.	الجملة.
مودّة.		استنكار.	
استهانة.		استبشار.	
تماسك.		خشية.	
إرضاء.		احترام.	

* تدريب (2)

ضع مفعولاً لأجله مناسباً في كلّ جملة من الجمل الآتية:

. استمع إلى نصائح أبي.....

. نبّهت المتهاون..... عليه.

. يأتي المسلمون من شتّى أنحاء العالم إلى مكّة .....

. لأ آكل الفواكه غير المغسولة.....

ثانياً/ المفعول معه:

اسم منصوب يقع بعد واو بمعنى (مع) ، ولم يصحّ عطفه على ما قبله، ويدلّ على ما حدث الفعل بمصاحبته، نحو: عاد العاملُ إلى بيته و**غروبَ** الشمس.

* تدريب (1)

املأ الفراغ فيما يلي بمفعول معه مناسب:

. استيقظ .....

. سأترك .....

. تمشينا .....

ثالثاً/ المفعول فيه:

المفعول فيه: اسـم منصـوب، وهو إمّا ظرف زمان وإمّا ظرف مكان. ويضـمن دائماً معنى (في).

ـــ ظرف الزّمان: ما دلّ على زمن حدوث الفعل. ومثال ذلك قوله تعالى: (وجاءوا أباهم **عشاءً** يبكون).

. ظرف المكان: ما دلّ على مكان حدوث الفعل،. ومثال ذلك: يسير القائد **أمامَ** جنده.

***ملاحظات:**

(1) ـــ الظرفان (قبل وبعد) منصوبان إلاّ إذا قُطِعا عن الإضافة فإنّهما يبنيان على الضم، نحو: ولله الحمد من قبلُ، ومن بعدُ.

. (قطُّ) ظرف مبني على الضمّ يستعمل لما مضى من الزمن، نحو: لم أخرج من مدينتنا قطّ.

. (أبداً) ظرف يُستعمل لما يُستقبل من الزمن، نحو: لن أخرج من مدينتنا أبداً.

(2) . الأصل في الظرف أن يكون منصوباً، غير إنّ بعضها يكون مبنيّاً في محلّ نصب، فمنها ما هو:

. مبني على الضمّ، مثلك حيثُ، قطُّ.

. مبني على الفتح، مثل: أينَ، الآنَ.

. مبني على الكسر، مثل: أمسِ.

. مبني على السكون، مثل: لدى، إذْ، إذاْ.

* تدريب (1)

ميّز ظرف الزّمان من ظرف المكان في الجمل الآتية: (انتظرتك يوماً كاملاً، ينظر سعيد يمنة ويسرة، من ذا الذي ما ساء قطُّ، أفضل الجهاد كلمة حقّ عند سلطان جائر، يُعرف الصديق عند الضيق).

ظرف الزّمان.	ظرف المكان.

* تدريب (2)

ضع الظروف الآتية في جمل مفيدة، مع بيان نوع الظرف.

الظرف	الجملة	نوع الظرف
بعد		
بين		
وراء		
عند		

رابعا/ المفعول المطلق:

هو مصدر أو نائب عن المصدر يأتي بعد فعل من لفظه أو شبه فعل، وذلك:

1. تأكيداً لمعناه، نحو:

. "وكلّم الله موسى تكليماً".

. واذكر اسم ربّك وتبتّل إليه تبتيلا"

. رتّب الخادم البيت ترتيباً.

2. بياناً لنوعه، نحو:

. فاصبر صبراً جميلاً.

. سار الرجل سيرَ العقلاء.

3. بياناً لعدده، نحو: سجد المصلي سجدتين.

- ما ينوب عن المفعول المطلق:

1. اسم المصدر (وهو ما تنقص حروفه عن حروف فعله)، نحو: كلمني صديقي كلاماً مقنعاً.
2. اسم الإشارة المنعوت بمصدر، نحو: نام المريض ذلك النوم.
3. أداة الفعل، نحو: ضربته سوطاً. و طعنته رمحاً.
4. المرادف للمصدر في المعنى، نحو: قمتُ وقوفاً.
5. العدد، نحو: ضربت العدوّ ثلاثَ ضرباتٍ.
6. لفظ (كل) و (وبعض) مضافين إلى المصدر، نحو:

. "فلا تميلوا كلَّ الميل".. أرقت الليلة بعضَ الأرق.

7. صفة المصدر المحذوف، نحو: دعوتُ الله كثيراً. و وانتظرتُ فرجه طويلاً.

- ملاحظتان:

1. هناك بعض الألفاظ المثناة أعربها النحاة مفعولاً مطلقاً، نحو:

(سعديكَ، لبّيكَ، حنانيكَ.....).

2. قد يحذف العامل بالمفعول المطلق إذا دلّ عليه السياق، نحو:

حجاً مبروراً، أهلاً، سهلاً، مهلاً.....

الحال:

أولاً/ مفهوم الحال:

الحال وصـــف يؤتى بها لبيان هيئة اســـم، أو كيفيته أو حالته زمن وقوع الفعل، وحكمها النصـب، نحو قوله تعالى: (وخلق الإنسـان ضـعيفاً). فكلمة (ضـعيفاً) بيّنت حال الإنسـان عند خلقه، وحكمها النصب.

وتكون الحال في الغالب مشتقّة، نحو: طلعت الشمسُ ساطعة، فالحال (ساطعة) مشتقّة من (سطعَ). وعاد الرجل راكضاً، فالحال (راكضاً) مشتقّة من (ركضَ). وقد تأتي:

أ . جامدة مؤولة بمشتق (بمعنى أنّه يمكن تقدير اسم مشتقّ مكان الاسم الجامد) إذا دلّت على تشبيه، أو مفاعلة، أو ترتيب، أو سعر، نحو:

. كرّ عليٌّ أسداً. ـ التأويل: كرّ عليٌّ مُشابهاً الأسد.

. بعتك الكتاب يداً بيد. ـ التأويل: بعتك الكتاب مقابضةً باليد.

. قرأتُ الكتاب باباً باباً. ـ التأويل: قرأتُ الكتاب مرتباً باباً بابا.

. بعتك الثوب متراً بدرهمين ـ التأويل: مسعّراً المتر بدرهمين.

ب . جامدة غير مؤوّلة بمشتق إذا جاءتْ:

. موصوفة، نحو قوله تعالى: (إنّا أنزلناه قرآناً عربيّاً).

. أو دالة على عدد، نحو قوله تعالى: (فتمّ ميقات ربّه أربعين ليلةً).

. أو دالة على طور واقع فيه تفضيل، نحو: الحقل زيتوناً أنفع منه زرعاً.

ثانياً/ أنواع الحال:

تأتي الحال على ثلاثة أنواع:

1-اسماً مفرداً، وتكون جواباً لسؤال يبدأ بـ(كيف)، ونحو ذلك قول الشاعر:

صُن النّفسَ واحملها على ما يزينُها تعش **سالماً** والقولُ فيك جميلُ.

2-جملة: إمّا اسميّة، نحو قوله تعالى: (يا أيّها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة **وأنتم سُكارى**).

وإمّا جملة فعليّة، نحو قوله تعالى: (وجاءوا أباهم عِشاءً **يبكون**).

3- شـــبه جملة من الجار والمجرور أو الظرف، نحو قوله تعالى: (فخرج على قومه **في زينته**). ومنه قولنا: أعجبني منظر القبّة **فوقَ** البناية

تدريبات الحال:

*تدريب (1):

ميّز الحال المفردة من الحال الجملة من الحال شبه الجملة في ما يلي:

. قال الله تعالى: (إلى الله مرجِعُكُم جميعاً).

. قال الله تعالى: (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا).

. أيا جامع الدنيا لغير بلاغة لمن تجمع الدنيا وأنتَ تموت.

. قال تعالى: (قل هذه سبيلي أدْعُوا إلى الله على بصيرة).

. وإنّي لتعروني لذكراكِ هِزّةٌ كما انتفض العصفور بلّله المطر.

ـ قال تعالى: (اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرِضون، ما يأتيهم من ذكر من ربّهم إلاّ استمعوه وهم يلعبون، لاهيةً قلوبهم).

الحال المفرد.	الحال الجملة الاسميّة	الحال الجملة الفعلية.	الحال شبه الجملة.

*تدريب (2):

ائتِ بمثال واحد لكلّ نوع من أنواع الحال في جملة معبّرة:

المطلوب.	الجواب.
حال مفرد.	
حال جملة اسميّة.	
حال جملة فعليّة.	
حال شبه جملة من الجار والمجرور.	
حال شبه جملة ظرفيّة.	

تدريب (3):

(1) يشيع على ألسنة بعض الناس استعمال خاطئ للحال، إذ يقولون:

. يُعجبني الإنسان العصاميّ الذي يشقّ طريقه في الحياة لوحده.

. وقد قام بالعمل محمد وأحمد لوحدهما.

. وقام طلبة المعهد بالعمل التطوعي لوحدهم.

حدد الخطأ، واذكر صوابه مع بيان سببه.

(2) اقرأ النّص التالي، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه:

..... ولبث الصّبيّ في فراشه ضيّقاً بهذا السكون عاجزاً عن الحركة، مُشفقاً أن يوقظ أخاه، حتّى طلع الفجر، وانتشر ضوء الشّمس، ونفدت أشعتها إلى الغرفة فاترة، وإذا الصّبي يسمع هذين الصوتين مرّة أخرى، ولكنّه يسمعهما هادئين رفيقين، فأما العصا **فتلامس** الأرض ملامسة

يسيرة، وأمّا الصوت فيصافح الهواء مصافحة حلوة لا تخلو من فتور، والصّبي **يعجب** لهذين الصوتين اللذين يعنفان حين يسكن الليل، وينام الناس.....

أ . استخرج من النّص السابق المواضع التي تعددت فيها الحال وصاحبها واحد.

ب . ورد في النّص عدّة ألفاظ جاءت فيها الحال مفردة، اذكر ثلاثة منها.

(6) أعرب ما تحته خطّ في ما يلي إعراباً تامّاً:

. قال الله تعالى: (ولا تَعْثوا في الأرض مفسدين).

. قال الله تعالى: (وإنّ هذه أمتكم أمّة واحدة).

. فما بالُنا أمس أُسْد العرين وما بالُنا اليوم شاء النّجف.

. قال الله تعالى: (ألم ترَ إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوفٌ حذر الموت).

. قال الله تعالى: (وإذ قال موسى لقومه يا قوم لمَ تؤذونني وقد تعلمون أنّي رسول الله إليكم).

الوحدة الخامسة عشرة:

أسلوب الاستثناء

أولاً/ مفهوم الاستثناء وعناصره:

الاستثناء، هو إخراج ما بعد (إلاّ) أو إحدى أخواتها من حكم ما قبلها، نحو: حضر الطلابُ إلا خالداً. ويتكون من أربعة عناصر، وهي:

- . الحكم، وهو ما يُنسب إلى المستثنى منه من حدث أو صفة أو خبر، أو يقع عليه، وهو في المثال السابق (الحضور).
- 2. المستثنى منه، وهو الاسم الذي يُنسب إليه حدثٌ أو وصفٌ ما. وهو في الجملة السابقة (الطلاب).
- 3. الأداة، وهي كلمة تفيد أنّ ما بعدها غير مشمول بالحكم في الجملة، وهي في الجملة السابقة (إلاّ).
- 4. المستثنى، وهو الاسم الذي استثني من الحكم، ويقع بعد أداة الاستثناء، وهو في الجملة السابقة (خالداً).

ثانيا/ أحكام الاسم الواقع بعد الأداة (المستثنى):

هناك أربعة أنماط من الاستثناء، وهي:

1. الاستثناء التام الموجب، أو (المثبت)، وهو ما توافرت فيه أركان الاستثناء، ولم يتقدّمه نفي أو شبه نفي، وحكم الاسم الواقع بعد (إلا) النصب، ويُعرب مستثنى منصوباً، نحو:

. أعجبتني أبياتُ القصيدةِ إلاّ بيتاً.

2. الاستثناء التام المنفي، أو (غير الموجب)، وهو ما توافرت فيه أركان الاستثناء، وتقدّمه نفي أو شبه نفي، أي:(نهي أو استفهام)، وحكم المستثنى في هذا النّصب على الاستثناء، أو الإتباع للمستثنى منه، نحو:

. لا يماري في الحقيقة إنسانٌ إلاّ مكابراً. (أو مكابرٌ).

. أيماري في الحقيقة إنسانٌ إلاّ مكابراً. (أو مكابرٌ).

3. الاستثناء المنقطع، هو ما كان المستثنى فيه من غير جنس المستثنى منه، وحكم المستثنى في هذا النّمط النّصب دائماً، ونحو ذلك قولهم:

. حضر الرجالُ إلاّ حماراً.

. خرج الطلابُ من الصفوف إلاّ كتبَهم.

4. الاستثناء الناقص أو المفرّغ، وهو ما حُذف فيه المستثنى منه، وتقدّمه نفي أو شبه نفي، وحكم المستثنى في هذا النّمط حسب موقعه في الجملة (رفعاً، أو نصباً، أو جرّاً). نحو: ما الانتماء إلى الوطن إلاّ إحساسٌ بالمسؤوليّة العامّة

– ملاحظتان

1. تُعرب (إلاّ) في الاستثناء الناقص أو المفرّغ أداة حصر، وتفيد حصر ما قبلها في ما بعدها، نحو: ما محمّدٌ إلاّ رسولٌ.

ففي الاستثناء المفرّغ يُعرب ما بعد إلاّ بحسب موقعه، فلا تؤثر فيه، فيكون إعراب (رسول) في الجملة: خبر مرفوع للمبتدأ (محمد)، و(ما) حرف نفي، و(إلا) أداة حصر.

2. إذا تقدّم المستثنى على المستثنى منه وجب نصب المستثنى، نحو قولنا: ما للإنسان إلاّ الإيمانَ وسيلةٌ لراحة النّفس واطمئنانها.

ثالثاً/ أحكام غير وسوى والمستثنى بعدهما:

- غير وسوى من أدوات الاستثناء، وهما اسمان معربان.

. تُعرب (غير وسوى) اسمي استثناء، حسب إعراب الاسم الواقع بعد (إلاّ). انظر الأمثلة الآتية:

(1) أنهت الفرقُ الرياضيّة تدريباتها غيرَ فريقٍ واحد. (تام مثبت، وغير مستثنى منصوب).

(2) لا يتخلّف في مسيرة البناء أحدٌ غيرَ العاجزِ أو(غيرُ العاجزِ). (تام منفي، وجاز في غير الوجهان: النصب على الاستثناء، أو الإتباع على البدل).

(3) عاد المسافرون غيرَ أمتعتهم. (استثناء منقطع، وغير مستثنى منصوب).

(4) لا تشرعُ في عملٍ من غيرِ أن تخطّطَ له. (استثناء مفرّغ، وغير اسم مجرور).

. حكم المستثنى بعد (غير وسوى) هو الجرّ بالإضافة دائماً.

رابعاً/ حكم المستثنى بعد خلا وعدا وحاشا:

. يأتي المستثنى بعد (عدا، وخلا، وحاشا) منصوباً على أنّه مفعول به لها، لأنّها قد تكون أفعالاً تامّة متعدية، أو مجروراً بها لأنّها قد تكون أحرف جرّ. (انظر الأمثلة الآتية):

(1) أورقت الأشجارُ عدا شجرةً. أو (عدا شجرةٍ).

(2) عطفتُ على الفقراء خلا فقيراً قادراً على العمل. أو (خلا فقيرٍ). (3) أشاهدُ تمثيلَ المسرحيات حاشا السوقيّةَ منها. أو (حاشا السوقيّةِ منها).

وإذا اقترنت هذه الأدوات بـ(ما) أي أصبحت (ما عدا، ما خلا، ما حاشا) يجب اعتبارها أفعالاً، والمستثنى بعدها يكون واجب النّصب على أنّه مفعول به لها، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على مصدر الفعل السابق لها. (انظر الأمثلة الآتية):

(1) أورقت الأشجارُ عدا شجرةً.

(2) عطفتُ على الفقراء خلا فقيراً قادراً على العمل.

(3) أشاهدُ تمثيلَ المسرحيات حاشا السوقيّةَ منها.

تدريبات الاستثناء:

***تدريب (1):**

بيّن نمط الاستثناء وحكم المستثنى بـ(إلاّ) في كل مما يلي:

. قال تعالى: (هل جزاء الإحسان إلاّ الإحسانُ) {سورة الرحمن: آية 60}.

. لا تستشرْ أحداً إلاّ مجرّباً.

. غادر الفلاحون حقولهم إلاّ معاولهم فقد تركوها لاستئناف العمل.

. قال الشاعر:

وما للسيف إلاّ القطع فعلٌ وأنتَ القاطعُ البَرُّ الوصولُ.

. قال تعالى:(الأخلاءُ يومئذٍ بعضهم لبعضٍ عدوّ إلاّ المتقين) {سورة الزخرف: آية 67}.

الجملة.	المستثنى.	نوعه.	حكمه.

***تدريب (2):**

ائتِ بمثال واحد لكلّ نوع من أنواع الاستثناء.

نوع الاستثناء	المثال.	حكمه.
التام الموجب.		
التام المنفي.		
المنقطع.		
المفرّغ.		

***تدريب (3):**

عبّر عن كل جملة مما يلي بأسلوب استثناء مناسب مع تنوّع الأداة:

الجملة.	الاستثناء بـ(إلا).	الاستثناء بـ(سوى أو غير).
زرعتُ الغراس. ولم أزرع غرستين.		
وصل المتسابقون وتخلّف واحد منهم.		
حرثتُ الأرض، وبقي منها دونمٌ.		

***تدريب (4):**

ضع (غير) بدل (إلاّ) في الجمل الآتية واضبط أداة الاستثناء وما بعدها:

الاستثناء بـ(إلا).	الاستثناء بـ(غير).
لا يكتم السرّ إلاّ ذو ثقة.	
ما المرء إلا قلبُهُ ولسانُه.	
لا تصحب أحداً إلاّ العاقلَ.	
نام الناسُ مبكرين إلاّ الحرّاسَ.	

***تدريب (5):**

ائتِ بمثال واحد لكلّ نمط من أنماط الاستثناء باستخدام (غير أو سوى).

نمط الاستثناء.	حكمه.	المثال.
تام موجب.		
تام منفي.		
منقطع.		
مفرّغ.		

***تدريب (6):**

استخرج المستثنى وبيّن حكمه الإعرابي في كل مما يلي:

. عثرتُ على المراجع كلّها عدا مرجعين.

. قد يجحد الإنسان المعروف حاشا الكريم.

. أفرغت السفن بضائعها ما خلا سفينة.

. قد يُملّ الجلساءُ عدا الكتاب.

. حضر الأطباء المؤتمر عدا طبيبين كانا في مهمّة علميّة.

المثال.	المستثنى.	حكمه.
عثرتُ على المراجع كلّها عدا مرجعين.		
قد يجحد الإنسان المعروف حاشا الكريم.		
أفرغت السفن بضائعها ما خلا سفينة.		
قد يُملّ الجلساءُ عدا الكتاب.		
حضـــر الأطباء المؤتمر عدا طبيبين كانا في مهمّة علميّة.		

***تدريب (7):**

(1) اقرأ النصوص التالية، ثمّ استخرج أدوات الاستثناء وبيّن حكم المستثنى الواقع بعد كلّ منها:

. قال المتنبي في مدح سيف الدولة:

كلّ السيوف إذا طال الضِّرابُ بها يمسّها غير سيفِ الدولة السأمُ.

. (الصلحُ جائزٌ بين المسلمين إلاّ صلحاً أحلّ حراماً أو حرّم حلالاً).

. لا يدرك المجدَ إلاّ سيّد فَطِن لما يشقّ على السادات فَعّال.

ـ إنّ المستشرقين ما عدا قليلاً منهم انطلقوا في دراستهم للتاريخ العربيّ الإسلاميّ من هدف استعماريّ.

. لا عيبَ فيها غير سحر جفونها وأحبب بها سحارة حيث تسحر!.

(2) أعرب ما تحته خطّ فيما يلي:

. لا يكتم السرّ إلا كلّ ذي شرفٍ.

. ألا كلّ شيء ما خلا الله باطل.

. قال عليه السلام: (ليس منّي إلاّ عالمٌ أو متعلّم).

. قال تعالى: (ما لهم به من علم إلاّ اتّباع الظّنّ). {سورة النساء: 157}.

. اكتمل استعداد الطلاب لبدء العام الدراسي إلاّ الكتب.

التمييز:

التمييز: اسم نكرة جامد منصوب يزيل إبهام ما قبله.

أولاً: تمييز المفرد أو الذات، ويشمل:

1. تمييز الكيل: اشتريتُ لتراً حليباً.

2. تمييز الوزن: اشتريتُ كيلو عنباً.

3. تمييز المساحة: اشتريتُ متراً صوفاً.

4. تمييز العدد: " إنّي رأيتُ أحدَ عشرَ كوكباً".

ثانياً: تمييز الجملة أو النسبة، ويشمل:

1. تمييز محوّل عن الفاعل، نحو: "واشتعل الرأسُ شيباً".

2. تمييز محوّل عن المفعول به، نحو: "وفجرنا الأرض عيوناً".

3. تمييز محوّل عن المبتدأ، نحو: "أنا أكثرُ منك مالاً".

4. تمييز بعد تعجّب (قياس أو سماعي)، نحو:

. ما أعظم علياً خلقاً.

. أكرم بأبيك سنّاً.

. لله درّه فارساً.

- **ثالثاً: تمييز العدد:**

1. الأعداد من (3 . 10)، نحو:"فمن لم يجد فصيامٌ ثلاثة أيامٍ).

تمييزها جمع مجرور بالإضافة.

2. الأعداد من (11 . 99)، نحو: "إنّ هذا أخي له تسع وتسعون نعجةً". تمييزها مفرد منصوب.

3. الأعداد (100 . 1000، ومضاعفاتها). نحو: "فلبث فيهم ألف سنةٍ إلاّ خمسين عاماً". تمييزها مفرد مجرور بالإضافة.

- كنايات العدد:

1. كم الاستفهاميّة، نحو: كم ديناراً أنفقت في سبيل الله؟. (تمييزها مفرد مجرور.

2. كم الخبرية، نحو: كم محتاجٍ ساعدت. (تمييزها مفرد أو جمع مجرور).

3. "كأيِّن"، نحو: "وكأيِّن من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها". (تمييزها مفرد مجرور بمن).

4. "كذا"، نحو: قرأتُ كذا كتاباً. (تمييزها مفرد منصوب).

تدريبات التمييز:

***تدريب (1):**

عيّن تمييز الذات فيما يلي، وأعربه:

ـــ قال الله تعالى: (إذ قال يوسف لأبيه يا أبتي إنّي رأيتُ أحدَ عشرَ كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين).

. سئمتُ تكاليف الحياة ومن يعش ثمانين حولاً . لا أبا لك . يسأم.

. اشترى جاري دونماً أرضاً.

. لا يوجد في السماء قدر راحة سحاباً.

. كانت هديّة الفائز بجائزة المسابقة ساعة ذهباً.

الجملة.	تمييز الذات.	إعرابه.

***تدريب (2):**

ائت بمثال واحد لكلّ نوع من أنواع تمييز الذات حسب ما هو مطلوب فيما يلي في جملة مفيدة:

المطلوب.	المثال.
تمييز مساحة.	
تمييز عدد منصوب.	
تمييز شبه مقدار.	
تمييز مجرور بمن.	
تمييز مجرور بالإضافة.	

***تدريب (3):**

عيّن تمييز النسبة فيما يلي، وبيّن نوعه:

. قال الله تعالى: (ومَنْ أصدقُ من الله حديثاً).

. إنّ الذي ملأ اللغات محاسناً جعل الجمال وسرّه في الضاد.

. نحن أبناء يعرب أعرب النا س لساناً وأنضر الناس عودا.

. قال تعالى: (ولا تمشِ في الأرض مرحاً إنّك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولاً).

. نعمَ قائداً صلاح الدين.

. قال تعالى: (وكفى بالله شهيداً).

. الكتاب خير جليس، وأعظم به معلّماً.

الجملة.	تمييز النسبة.	نوعه.

***تدريب (4):**

ميّز تمييز الذات من تمييز النسبة في ما يلي:

. قال تعالى: (كَبُرَ مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون).

. حُسْنُ الأزهارِ سحرٌ جلّ مبدعه فاسْعد بها منظراً وانْعم بها طيبا.

. السيف أصدقُ إنباءً من الكتب في حدّه الحدُّ بين بين الجدّ واللعب.

. وظلم ذوي القربى أشدّ مضاضة على المرء من وقع الحسام المهنّد.

. اشتدّ المدافع عن أمّته عزماً.

. الشاعر أكثر عناية بالصورة الأدبيّة من الكاتب.

. فجّرنا الأرض ثورة على المعتدين.

. ملأتُ الزجاجة زيتاً.

تمييز الذات.	تمييز النسبة.	حكمه.

تدريبات عامة في النحو

السؤال الأول: ائت بمثال واحد لكلّ مطلوب مما يلي وضعه في جملة مفيدة:

المطلوب	المثال في جملة
علم ممنوع من الصرف على وزن الفعل.	
وصف معدول من الأعداد ممنوع من الصرف.	

اسم من الأسماء الخمسة منصوباً بالألف.	
مثنى على التغليب مجروراً.	
علم مؤنّث تأنيثاً لفظياً فقط.	
فعل تعدّى إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر.	
فعل (مثال واوي).	
فعل (لفيف مقرون).	
كلام وليس كَلِماً.	
كَلِم وليس كلاماً.	

السؤال الثاني: أعرب ما تحته خطّ فيما يلي إعراباً تاماً:

1. أخي جاوز الظالمون المدى فحقّ الجهاد وحقّ الفدى.

أخي:.....

الظالمون:.....

2. محمّد ذو جاه وسلطان.

ذو:.....

جاه:.....

3. مررت بأفضل الرجال خلقاً.

بأفضل:.....

4. حضر كلا الرجلين متأخرين.

كلا:.....

متأخرين:.....

4. سلمتُ على كلتيهما جالستين.

كلتيهما:.....

5. هم تركوا بني سعد يبابا.

يباباً:.....

6. احذري كيد الأشرار.

احذري: .....

7. "واتّخذ الله إبراهيم خليلا".

خليلا:.....

8. "يقولون ما لا يفعلون".

يفعلون:.....

9. "إنّ الرجل ليصدق حتّى يكتب عند الله صديق".

يُكتب:.....

السؤال الثالث: اذكر سبب منع الأسماء المخطوط تحتها في الجمل الآتية من الصرف:

الاسم الممنوع من الصرف	سبب المنع
كنتُ غضبان فأخذتني الحماقة.	
"هارون أخي أفصح منّي لسانا فأرسله معي".	
" وجعلنا فيها رواسي وأنهارا".	
"هذه جهنّم أعدت للكافرين ".	
"إنّ الله جعل الحقّ على لسان عمر".	

السؤال الرابع: اذكر حالات بناء فعل الأمر، مع التمثيل على كلّ حالة.

*نموذج الإجابة:

حالة بناء الفعل	المثال

السؤال الخامس: اذكر حالة بناء أسماء الأفعال الآتية، مع وضعها في جمل مفيدة.

(سماعِ، عليكَ، قَدْ، أخْ، وَيْ، أفٍّ، شتان، سرعان، هاكَ).

اسم الفعل.	حالة بنائه.	الجملة.
سماعِ		
عليكَ		
قَدْ		
أخْ		
وَيْ		
أفٍّ		
شتان		
سرعان		
هاكَ		

ثانيا: الصرف

***تعريف الصرف:**

إذا كان علم النحو يُعرف به تكوين الجملة في اللغة العربيّة، ووظائف الكلمات فيها، وضبط أواخرها، فإنّ علم الصرف يهتمّ بمعرفة أبنية الكلمات العربيّة وما يحدث لها من تغيير بالزيادة أو النّقص أو الشكل لتحصيل معانٍ معيّنة. انظر المثال التالي لتتبيّن هذا المفهوم. كتب ـ يكتب ـ كاتب ـ مكتوب ـ كتابة. فزيادة الياء في (يكتب) نقلت الفعل من الدلالة على

الماضـــي إلى الدلالة على الحاضـــر. والألف في (كاتب) أضـــافتْ معنى جديدة للكلمة، وهو الدلالة على من قام بالفعل. وكذلك الواو في (مكتوب) للدلالة على من وقع عليه الفعل (كتب). وهكذا في مختلف الزيادات والتحولات في بنية الكلمة، فهي من اختصـاص علم الصـرف، وبها يُعرف.

***العلاقة بين علمي الصرف والنحو:**

العلاقة بين العلمين علاقة قويّة، وإن كان كلّ منهما علماً قائماً بذاته. فالصـــرف يدرس تغيّرات بنية الكلمة، والنحو يوضّح المعاني والمفاهيم الناتجة هذا التّغيّر في أبنية الكلمات.

مثال: تحويل صـــيغة الفعل (خرج) إلى صـــيغة جديدة (أخرج) وذلك بزيادة الهمزة، من اختصاص علم الصرف، والمعنى الجديد الذي أنتجته هذه الزيادة، وهو التعدية، من اختصاص علم النحو.

. مثال: خرج محمدٌ (فاعل). ⟸ أخرجتُ محمداً (م.به).

***أهميّة علم الصرف:**

1. معرفة المجرّد من المزيد في الكلمات، وبيان المعنى الذي أفادته الزيادة.
2. معرفة معاني الكلمات في المعاجم العربيّة، من خلال تجريد الصيغ([1]).
3. إعطاء المتكلّم قدراً وافراً من الأبنية للتعبير عن أكبر عدد ممكن من المعاني.

أولاً/ الميزان الصرفي:

[1] ـ عد إلى أحد المعاجم العربيّة، ثم قم باستخراج معاني الكلمات الآتية، مع بيان خطوات البحث في المعجم. (الشذا، اللغة، القاسطون، القاصدون).

1. أهميّة الميزان الصرفي:

أ . ضبط بنية الكلمة.

ب . معرفة الزائد، والأصلي، والمحذوف من الحروف.

ج . التفريق بين المجرّد والمزيد.

د . البحث عن الكلمات في المعاجم العربيّة.

2. حروف الميزان الصرفي:

فَ ⟸ **عَ** ⟸ **لَ**

نحو: كَ (فاء الكلمة). تَ (عين الكلمة). بَ (لام الكلمة).

3. إذا زادت أحرف الكلمة عن ثلاثة أحرف وكلّها أصليّة، كررنا اللام، مثال:

زلزل ⟸ فعلل. دحرج ⟸ فعلل.

4. ما يُزاد في بنية الكلمة يزاد في الميزان، نحو:

تَدَأْرَكَ ⟸ تَفَأْعَلَ. تَقَدّمَ ⟸ تَفَعَّلَ.

5. ما يُحذف من بنية الكلمة يُحذف من الميزان، مثال:

قُلْ ⟸ فُلْ. قِفْ ⟸ عِلْ.

ثانياً/ الفرق بين المتصرّف والجامد من الأفعال:

المتصــرّف، ما قبل اشــتقاق أكبر عدد ممكن من الصــيغ منه، نحو: شــربَ: شــارب، مشـروب، شـراب، شـرّيب، يشـربُ، اشـربْ. والجامد، ما رفض الاشـتقاق ولازم حالة واحدة في صيغته، نحو: (عسى، وليس، وبئسِ، ونعم، وحبّذا، ولا حبّذا)([1]).

والاشـتقاق أو التصـريف سـمة من سـمات العربيّة دون غيرها من لغات العالم، تسـاعد في التعبير عن أكبر عدد ممكن من المعاني.

* تدريب (1)

زِنْ الأفعال الآتية: (قِ، صِل، استقدمَ،رَ، يعقّ، انكسرَ، تَشاركَ، تكسّرَ).

الفعل.	وزنه.	الفعل.	وزنه.

[1] ـ يُستعمل (نعم، وحبّذا) لإنشاء المدح، نحو: نعم الرجلُ، وحبّذا الرجل. ويُستعمل (بئس، ولا حبّذا) لإنشاء الذّم، نحو: بئسَ الرجلُ، ولا حبّذا الرّجل.

قِ.		انكسَرَ.	
صِلْ.		تشاركَ.	
استقدمَ.		تَكسّرَ.	
رَ.		يعقّ.	

* تدريب (2)

ائتِ بمثال واحد لكل وزن من الأوزان الآتية:

الوزن.	**مثاله.**	**الوزن.**	**مثاله.**
عِلْ.		عِ.	
فَعُلَ.		استفعلَ.	
فُلْ.		أفعلَ.	
فعلل.			

الأفعال ومعانيها:

تُقسم الأفعال من حيث أبنيتها إلى:

. الثلاثي المجرّد، نحو: ضرب.

. الرباعي المجرّد، نحو: عرقل.

. الأفعال المزيدة، نحو: استعمل.

. الثلاثي المجرّد:

سُـميّت الأفعال المجرّدة بذلك، لأنّ حروفها جميعها أصــول تثبت في تصــاريفها باطّراد، نحو: فَهِمَ، فحروفه تثبت في تصاريفه، إذ هي ماثلة في: أفهمَ، فهّم، تفاهم، تفهّمَ، استفهم.

* تدريب

ضع الأفعال المجرّدة الآتي في الأبنية المزيدة: (أفْعَل، فَعّل، فاعلَ).

الفعل.	صيغة أفعل.	صيغة فعّل.	صيغة فاعلَ.
سام.	أسام.	سوّم.	ساوم.
قام.			
رجع.			
سلم.			
قبِلَ.			

. الرباعي المجرّد:

يأتي الفعل الرباعي المجرّد على بناء واحد هو (فعلل)، نحو: دحرج.

. الأفعال المزيدة:

الفعل المزيد ما دخله التّضعيف أو حروف الزيادة، وهي: السين، والهمزة، واللام، والميم، والواو، والنون، والياء، والهاء، والألف، وتجمعها كلمة **(سألتمونيها)**. ونحو ذلك: ألقى، وقطّع، وساوم، واستخرج.

* تدريب (1)

قسّم الأفعال الآتية إلى مجّرد ثلاثي أو رباعي، ومزيد: (وشوش، دحر، وقى، استخلص، خالف، صمّم، عجعج).

الفعل.	نوعه (مجرد ثلاثي أو رباعي، مزيد بحرف أو أكثر).
وشوش.	
دحر.	

وقى.	
استخلص.	
خالف.	
صمّم.	
عجعج.	

* تدريب (2)

ائتِ بمثال واحد لكلّ نوع من أنواع الفعل من حيث المجرّد: (ثلاثي ورباعي) والمزيد.

المطلوب	الجواب.
رباعي مزيد.	
رباعي مجرّد.	
ثلاثي مزيد بحرفين.	
ثلاثي مجرّد.	
ثلاثي مزيد بثلاثة حروف.	

معاني الزيادات:

تنص القاعدة الصـــرفيّة على أنّ كلّ زيادة في المبنى تؤدي إلى زيادة في المعنى، وفيما يلي أهمّ معاني زيادة الحروف:

1ـــ صيغة (أفعَلَ): يُستفاد ببنية (أفعَل) التّعدية، نحو: أقام الدنيا. والصيرورة، نحو: أثرى فلان، أي صـــار ثريّاً. والدخول في المكان، نحو: أنجدّ، وأعرق، ومعناها: دخل نجدَ، ودخلَ العراقَ.

2ـ صيغة (فعّل): يُستفاد ببنية (فعّل) التكثير، نحو: قطّع العقال، أي قطع عقال الناقة مرّاتٍ. والســـلب والإزالة، نحو: جرّد الناقة من حملها. والتعدية، نحو قوله تعالى: "نزّل عليك الكتاب". {سورة آل عمران آية: 3}.

3ـــ صيغة (فاعل): يُستفاد ببنية (فاعل) المشاركة، نحو: نازل الجنديّ الأعداء، وصافح محمدٌ عليّاً.

4ـ صيغة (انفعل): يُستفاد ببنية (انفعل) المطاوعة، أي قبول تأثير الفعل، نحو: انكسر الزجاج، وثنيتُ الحديدَ فانثنى.

5ـــ صيغة (افتعل): يستفاد ببنية (افتعل) التشارك، نحو: ساومه في ثمن السلعة فاختلفا، أي تشاركا في الخُلف.

6ـ صيغة (افعلّ): يُستفاد ببنية (افعلّ) القوّة والكثرة، نحو: هذه أرضٌ أخضرّ وجهُها، أي كثُرت خضرتها.

7ـ صيغة (تفعّل): يستفاد ببنية (تفعّل) التّكلّف، نحو: تصبّر المريض. والدّعاء، نحو: تقبّل الله طاعاتكم.

8ـــ صيغة (استفعل) يُستفاد ببنية (استفعل) الطلب، نحو: استغفر المؤمن، أي طلب المغفرة. والصيرورة، نحو: استأسد الأعداء في أرضنا، أي صاروا أسوداً.

* تدريب (1)

ما المعنى الذي أفادته الزيادة في أبنية الأفعال التالية:

. قطعتُ الحبل فانقطع. . غضب صديقي فتفارقنا.

. استحجر الطين. . تفهّم الرّجل الأمر.

. أحصد الزرع. . تجرّع المريض الدواء.

. استبقاني المدير ساعة. . أضحينا في المدينة.

الجملة.	الفعل المزيد.	وزن الصيغة.	معنى الزيادة.
قطعتُ الحبل فانقطع.			
استحجر الطين.			
أحصد الزرع.			
استبقاني المدير ساعة.			
غضب صديقي فتفارقنا.			
تفهّم الرّجل الأمر.			
تجرّع المريض الدواء.			
أضحينا في المدينة.			

* تدريب (2)

ائتِ بمثال واحد لكل معنى من معاني الزيادة فيما يلي:

المطلوب.	الجواب.	المطلوب.	الجواب.
التعدية.		المطاوعة.	
المشاركة.		الإزالة.	
المبالغة.		الصيرورة.	

مصادر الأفعال:

. الفرق بين المصدر والفعل:

تأمّل بيت صفي الدين الحلبي الآتي:

وَرَد الرَّبيعُ فمرحباً بورودهِ وبنورِ بهجتهِ ونور ورودِهِ.

إذا نظرنا في البيت السابق نجد أنّ الشاعر استخدم الفعل **(وَرَدَ)** والاسم **(وُرود)**. وأنّ كلمتي (ورد، وورود) تشتركان في دلالتهما على الحدث، وتختلفان في أنّ كلمة (ورد) ارتبط فيها الحدث بالزمان الماضي. بينما لم يقترن الحدث الذي دلّت عليه كلمة (ورود) بزمان، وهذه الكلمة تُسمّى مصدراً.

*** تدريب**

أكمل الفراغ في الجدول الآتي:

الفعل.	وزنه.	المصدر.	وزنه.
جلس.			
		قعود.	
كتب.			
ذهب.			
		مؤاخاة.	
خاط.			

أولاً/ مصادر الفعل الثلاثي:

1. فَعَل (المفتوح العين) اللازم، المصدر القياسي([1]) له:

. على وزن (فُعول)، نحو: جَلَس . جُلوس.

. على وزن (فَعيل) و(فُعال) إذا دلّ على صوت، نحو: صَهيل، ونُباح.

. على وزن (فَعَلان)، إذا دلّ على حركة، نحو: جرى . جَرَيان.

2ـ فَعَل (المفتوح العين) المتعدي: ويكون مصدره على وزن (فَعْل)، نحو: شَرَح ـ شَرْحٌ، أو على وزن (فِعالة)، ويغلب في هذا الوزن أن يكون دالاً على حرفة، نحو: طَبَع . طِباعة.

*** تدريب (1)**

أكمل الفراغ بما يناسبه فيما يلي:

[1] ـ المصدر القياسي: ما اطّرد مع القاعدة، أمّا السماعي، فهو ما خالف القاعدة وسُمع عن العرب.

الفعل.	وزنه.	مصدره.	وزنه.	صفته (متعدٍ أو لازم).
أخذ.				متعدٍّ.
طرق.			فَعْلٌ	
زرع.				
		فلاحة.		
		سماع.		

* تدريب (2)

ائتِ بثلاثة أفعال تدلّ على صــوت، وثلاثة أخرى تدلّ على حركة، ثمّ اذكر مصــدر كلّ فعل منها بالضبط التام. مع بيان نوعه من حيث اللزوم والتّعدي.

الفعل.	مصدره.	وزنه.	نوعه.
صَرَخَ	صُرَاخ.	فُعال.	لازم.

3. فَعِلَ (المكسور العين)المتعدي: مصدره على وزن (فَعْل)، نحو: جَهِلَ . جَهْل. لَثِمَ . لَثم.
4. فَعِل (المكسور العين) اللازم: مصدره على وزن (فَعَل)، نحو: تَعِبَ . تَعَبٌ، غَضِبَ . غَضَبٌ.
5. الفعل الثلاثي (المضموم العين)([1])، يكون مصدره على وزنين:

أ . فَعَالة، نحو: شجُعَ . شَجَاعة.

ب . فُعولة، نحو: خصُمَ . خُصومة.

* تدريب (1)

صُغ المصادر القياسيّة للأفعال الآتية مع الضبط بالشكل.

الفعل.	وزنه.	المصدر.	وزنه.

[1] ـ ملاحظة: (فعُل) مضموم العين لا يأتي إلاّ لازماً.

بعثَ.			
نفثَ			
رسمَ			
رشقَ.			
ختم.			
شَكَلَ.			

* تدريب (2)

حدد المصدر القياسي من غيره فيما يلي:

الفعل.	المصدر.	الفعل.	المصدر.
بَخِلَ (لازم).	بُخْلٌ، بَخَلٌ، بَخْلٌ.	صَلَحَ (لازم).	صُلوحٌ، صَلاحٌ.
جَرُؤَ (لاوم).	جُرْأةٌ، جَراءةٌ.	جَمَحَ (لازم).	جُمُوحٌ، جِماحٌ، جَمْحٌ.
أمِنَ (متعدي).	أمْنٌ، أمانٌ، أمانةٌ.		

ثانياً/ مصادر الفعل فوق الثلاثي:

1. مصدر الرباعي غير المزيد على وزن (فَعْلَلَة)، نحو: هدْهَدَ: هَدْهَدَةٌ، وَسْوَسَ: وَسْوَسَةٌ.

2ـــ مصدر الرّباعي المزيد بهمزة، يكون على وزن (إفْعال)، نحو: أكْرَم: إكْرَام. أحْسَنَ: إحْسان. وإذا كان (معتلّ العين) فإنّ مصدره على وزن (إفالة)، نحو: أجاد: إجادة، وأماطَ: إماطة.

3ـــ مصدر (فعّل) يأتي على وزن (تَفْعيل)، نحو: عرّض: تعريض، وأجّل: تأجيل. إلاّ إذا كان (معتلّ اللام) أو (مهموزها) فإنّه يأتي على وزن (تفعلة)، نحو: حلّى: تحلية، هدّأ: تهدِئة.

4ـــ مصدر (فاعل) يأتي على وزن (فِعال) أو (مفاعلة)، نحو: كافح: كِفاح ومكافحة. وناضل: نضال ومناضلة.

5ـــ مصدر الفعل المبدوء بهمزة وصل زائدة (افتعل، انفعل، استفعل)، يُصاغ مصدره بكسر الحرف الثالث منه وزيادة ألف قبل آخره. نحو: استوعب: استيعاب، واخضرّ: اخضرار.

6ـــ مصدر الفعل المبدوء بتاء زائدة، يُصاغ بضمّ الحرف الرابع منهُ، نحو: تدحرج: تدحرج، وتزقزق: تَزَقزق. إمّا إذا كان (آخره ألفاً) فإنّه يُصاغ بكسر الحرف الرابع وقلب الألف ياءً. نحو: تسامى: تسامي، وتعالى: تَعالي.

* تدريب (1)

املأ الفراغ في الجدول الآتي بما يناسبه.

الفعل.	وزنه.	المصدر.	وزنه.
تفاءلَ.			
استلهمَ.			
اطمأنّ.			
زلزلَ.			
أعفى.			
أجابَ.			
خطّطَ.			
وصّى.			

* تدريب (2)

استخرج مصادر غير الثلاثي الواردة في الجمل الآتية، وبيّن فعل كلّ مصدر منها.

الجملة.	المصدر.	الفعل.
شرّ الناس من أكرمه الناسُ اتّقاء لسانه.		
التّهور هو مجاوزة الحدّ في الغضب.		
يعمل صديقي في مؤسسة التطوير الحضري.		
تراشق المتحاوران عبارات التّهديد.		
رعاية المراكز الثقافيّة من اختصاص وزارة الثقافة.		
رعاية المعوزين من اختصاص وزارة التّنمية الاجتماعيّة.		

مصدر المرّة:

هو المصدر المعبّر عن حدوث الفعل مرّة واحدة، ويُصاغ من الفعل الثلاثي وفوق الثلاثي.

أ . من الفعل الثلاثي:

يُصـاغ مصـدر المرّة من الفعل الثلاثي على بناء (فَعْلَة)، نحو: جلَسَ: جَلْسَـةٌ. ولامَ: لَوْمَةٌ. وإذا كان المصدر (العام) الصريح للفعل يَنتهي بالتاء، فلا بدّ من وصفه بـ(واحدة).

مثال

الفعل.	المصدر (العام) الصريح.	مصدر المرّة.
جَلَسَ.	جُلوْس.	جَلْسَة.
دَعَا.	دَعْوَة.	دَعْوة واحدة. (أضيفت واحدة للتشابه بين المصدرين).

ب . من الفعل فوق الثلاثي:

يُصـاغ مصـدر المرّة من الفعل فوق الثلاثي بإضـافة التاء المربوطة إلى مصـدره العام، نحو:

انطلق: المصدر العام (انطلاق). ⟸ مصدر المرّة (انطلاقة).

وإذا كان مصدره منتهياً بالتاء وُصفَ اسم المرّة بـ(واحدة)، نحو: أجاب: إجابة واحدة.

مثال

الفعل.	المصدر الصريح.	مصدر المرّة.
أغلق.	إغلاق.	إغلاقة.
أبان.	إبانة.	إبانة واحدة. (أضيفت واحدة للتشابه بين المصدرين).

* تدريب (1)

املأ الجدول التالي بناء على ما هو مطلوب فيما يلي:

الفعل.	المصدر العام.	مصدر المرّة.

نام.		
صاح.		
وقف.		
أناب.		
استقدم.		

* تدريب (2)

ائتِ بمثال واحد لكلّ مطلوب فيما يلي:

المطلوب.	الجواب.
مصدر مرّة من فعل رباعي.	
مصدر مرّة من فعل ثلاثي صحيح.	
مصدر مرّة من فعل ثلاثي مضعّف.	
مصدر مرّة من فعل ثلاثي مضعّف.	

ثانياً/ مصدر الهيئة:

هو المصـــــدر المعبّر عن هيئة حدوث الفعل. ويُصـــــاغ من الثلاثي على بناء (فِعْلة)، نحو: جلس: جِلسة. ومشى: مِشْية. ووقف: وِقْفَة. وإذا كان المصدر العام للفعل على بناء (فِعْلَة)، فلا بدّ من وصف دالّ على الهيئة، ونحو ذلك قوله تعالى: (فهو في عيشة راضية).

- ملاحظة: لا يُصاغ مصدر الهيئة من الفعل فوق الثلاثي، وإنّما يؤتى بوصف دالّ على هيئة حدوث الفعل، نحو:

انطلق ← انطلاق ← انطلاقة ← انطلاقة الأسد (وصف الهيئة).

* تدريب (1)

املأ الجدول الآتي بأبنية المصادر المطلوبة.

الفعل.	مصدر المرّة.	مصدر الهيئة.
قتلَ.		
سَمِعَ.		
دكّ.		
شدّ.		

ثالثاً/ المصدر الصناعي:

مصدر يُصاغ بزيادة ياء مشددة وتاء مربوطة على الاسم ليدلّ على ما يدلّ عليه المصدر، نحو: الإنسانيّة، الديمقراطيّة، الصهيونيّة.

مثال: إنّ القوميّة الصحيحة هي التي تكون قيمها عُليا.

فكلمة (القوميّة): أصلها (القوم)، والإضافة (الياء المشددة، والتاء المربوطة) تحوّل الاسم من الدلالة على المفرد إلى الدلالة المصدريّة.

* تدريب (1)

املأ الدول الآتي بما يناسبه من المصادر الصناعيّة.

الاسم.	المصدر الصناعي.	الاسم.	المصدر الصناعي.
إنسان.		حرّ.	
اشتراكي.		شفاف.	
علم.			

*ملاحظة:

إذا وقع المصدر الصناعي نعتاً (صفة) يُصبح اسماً منسوباً.

مثال:

. قوميّة العرب جعلتهم ملاذاً للأحرار. (قوميّة): مصدر صناعي.

. تتبنّى الأحزاب مبادىء قوميّة. (قوميّة) اسم منسوب، لأنّها وقعة نعتاً للأحزاب.

* تدريب (2)

ضــع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملتين تكون في الأولى مصــدراً صــناعيّاً، وفي الثانية اسماً منسوباً.

الكلمة.	الكلمة مصدر صناعي.	الكلمة اسماً منسوباً.
سلبيّة.		
إنسانيّة.		
عالميّة.		
انتهازيّة.		

رابعاً/ المصدر الميمي:

مصدر يبدأ بميم زائدة تحمل معنى المفاعلة. لا يدلّ على زمان ولا مكان.

. يُصاغ من الفعل الثلاثي وفوق الثلاثي:

1. من الثلاثي على وزنين: أ . على وزن (مَفْعِل)، نحو: وعد . مَوْعِد.

ب . على وزن (مَفْعَل)، نحو: شَرب . مَشْرَب.

2. من فوق الثلاثي: يُصاغ على وزن اسم المفعول، ومن ذلك قوله تعالى: (إلى ربّك منتهاها).

* تدريب (1)

ائتِ بوزن كلّ مصدر ميمي فيما يلي، وضعه في جملة مفيدة.

المصدر الميمي.	وزنه.	الجملة.
مرجع.		
مَدخل.		
معيشة.		
موصل.		
مُخرج.		

* تدريب (2)

املأ الجدول الآتي بما يناسبه.

المطلوب.	الجواب في جملة.
مصدر ميمي من فعل مثال.	
مصدر ميمي من فعل أجوف.	
مصدر ميمي من فعل فوق ثلاثي.	
مصدر ميمي على وزن (مَفْعِل).	
مصدر ميمي على وزن (مَفْعَل).	

خامساً/ المصدر الصريح والمؤول:

المصـــدر المؤوّل تركيب يتكوّن من حرف مصـــدريّ يليه جملة اســـميّة أو فعليّة، والمصـــدر الصريح كلمة. أمّا الحروف المصدريّة التي تتصدّر تركيب المصدر المؤوّل فهي: **(أنْ، وأنّ، ولو، وكي، ولام، التعليل، وما)**.

ونحو ذلك في قوله تعالى: (ومن آياته أن خَلَقَكم من تراب). {ســـورة الروم: آية 20}. إذا تأمّلنا التركيب الذي تحته خط في الآية وجدناه يتكوّن من (أنْ الخفيفة، والفعل الماضـــي خلقكم)، وإذا أردنا أن نســـتبدل بهذا التركيب كلمة واحدة قلنا: بدل (أن خلقكم) خَلْقكم. والمعنى واحد، إلاّ أنّ الحرف المصدري (أنْ) أضاف التوكيد للجملة.

* تدريب (1)

حوّل المؤوّلة إلى مصادر صريحة مناسبة في الجمل التالية:

المصدر المؤوّل.	المصدر الصريح.
يؤخذ عليك أنّك متشائم.	
إنّ لك أن تتردد على المكتبة في المواعيد المحددة.	
يُغرى الصّبي بالمطالعة صغيراً لكي يتعوّد.	
قال تعالى: (ومن الذين أشـــركوا يودُّ أحدهم لو يُعمّر ألف سنة). {البقرة: آية 96}.	

* تدريب (2)

املأ الفراغ في الجدول الآتي بما يناسبه من المصادر، الصريحة أو المؤوّلة.

المصدر الصريح.	**المصدر المؤول.**
	من المسلّم به أنّ الدين يدعو إلى التعاون.
وددتُ حضور تلك المناظرة.	
	قرأت الصحيفة لكي أطّلع على الأخبار.
طلبتُ مساعدتكَ.	
أرجو فهمك.	

المشتقات

الاشــتقاق توليد أكبر عدد ممكن من الصــيغ، مثال: كتب/ يكتب، كتابة، كاتب، مكتوب، كتّيب. وهذا ما يختصّ به علم الصـــرف دون علم النحو. وتشـــمل المشـــتقات مجموعة من المفاهيم، وهي: (انظر التخطيط الآتي).

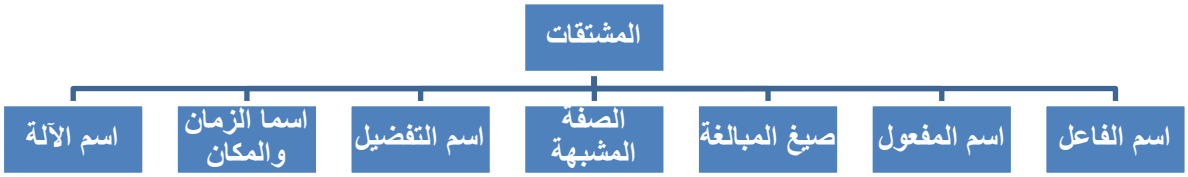

أولاً/ اسم الفاعل:

اسم الفاعل صيغة مشتقّة للدلالة على من قام بالفعل.

مثال: محمدٌ كاتبٌ درسَه. فاسم الفاعل (كاتب) دالّ على من قام بعمليّة الكتابة. وهو (محمد).

*يُشتقّ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي وفوق الثلاثي:

أ . من الفعل الثلاثي:

1. من الفعل الثلاثي الصحيح على وزن (فاعل).

مثل: درس (دارس)، وجلس (جالس)، ولعب (لاعب)، وأخذ (آخذ)، أكل (آكل).

2. من الفعل الثلاثي المعتل.

أ . الفعل الثلاثي المعتلّ الحرف الأول، مثل: وقف (واقف)، و وصل (واصل).

ب . الفعل الثلاثي المعتل الوسط، مثل: قال (قائل)، وباع (بائع).ملاحظة قلب حرف العلّة إلى همزة.

ج . الفعل الثلاثي المعتل الآخر، مثل: رمى (رامي)، ودعا (داعي). مع ملاحظة حذف الياء في حالتي الرفع والجرّ إذا كان الاسم نكرة. مثال: أنت رامٍ للكرة. ومررتُ برامٍ للكرة. وأنت داعٍ للخير. ومررت بداعٍ للخير.

ب . من الفعل فوق الثلاثي:

1 . من الفعل الصحيح فوق الثلاثي:

يكون الاشتقاق في هذه الحالة ضمن خطوات:

أولاً: نعيد الفعل إلى حالة المضارعة.

ثانياً: نبدل حرف المضارعة ميماً مضمومة.

ثالثاً: نكسر ما قبل الآخر.

*مثال: (دحرج > يدحرج > مُدحرج > مُدحرِج). (استخدم > نستخدم > مُستخدم > مُستخدِم).

2 . من الفعل المعتل فوق الثلاثي:

نتبع الخطوات السابقة نفسها مع إجراء بعض التغيرات:

*مثال: أعطى > يُعطي > مُعطي > مُعطِي > مُعطٍ.(ملاحظة حذف ياء الاسم المنقوص في حالتي الرفع والجر).

أجاب > يجيب > مُجيب.

***تدريب (1):**

املأ الفراغ بالصيغة المناسبة لاسم الفاعل فيما يلي.

الفعل.	نوعه.	اسم الفاعل.
زلزل.		
جعل		
استوقد.		
سعى		
استلقى.		
شاء		
سدّ		
أجاب.		
استعدّ		
ساد		
زلزل		

***تدريب (2):**

ائتِ بمثال واحد لكلّ فعل مطلوب في ما يلي، ثمّ اشتق منه اسم الفاعل:

الفعل المطلوب.	الجواب.	اسم الفاعل.
فعل ثلاثي أجوف.		
فعل ثلاثي ناقص.		
اسم فاعل لفعل رباعيّ		
فعل ثلاثي (مثال واوي).		
فعل ثلاثي (لفيف مقرون).		
فعل ثلاثي (مثال يائي).		
فعل ثلاثي (لفيف مفروق).		

ثانياً/ اسم المفعول:

صيغة مشتقّة من الفعل المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل، نحو: الدرس مكتوب، الولد مضروب.

ويشتقّ من الفعل الثلاثي، وفوق الثلاثي:

أ . من الثلاثي:

(1) من الفعل الثلاثي على وزن مفعول، نحو: نُصِر: منصور، وحُمِدَ: محمود.

(2) من الفعل الثلاثي معتل العين، نحو: باع: مبيع، قال: مقول.

(3) من الفعل الثلاثي معتل اللام، نحو: دعا: مدعوّ، رمى: مرميّ.

ب . من فوق الثلاثي:

يكون بخطوات اشتقاق اسم المفعول من فوق الثلاثي مع فتح ما قبل الآخر، نحو:

دحرج ⟸ يدحرج ⟸ مُدحرَج.

استخرج ⟸ يستخرج ⟸ مُستخرَج.

- **ملاحظة:**

. اسم المفعول من الفعل اللازم (الذي يكتفي بفاعله) يحتاج إلى شبه جملة لإتمام المعنى، نحو: جلس (لازم)، اسم المفعول: مجلوس (به) أو(عليه).

. قد يتساوى اسم الفاعل واسم المفعول في الاشتقاق، ويميّز عندها بينهما من خلال السياق، نحو: احتلّ (الماضى)، (المضارع): يحتلُّ . مُحتلّ (اسم فاعل، واسم مفعول).

***تدريب (1):**

اقرأ الأسماء الآتية ثمّ املأ الجدول الذي يليها بما يناسبه منها: (محموم، مستلقي، مُزلزَل، عالِم، مُبشِّر، مُبشَّر).

المطلوب.	الإجابة.	المطلوب.	الإجابة.
اسم فاعل لفعل ثلاثي.		اسم فاعل لفعل رباعي.	
اسم مفعول لفعل ثلاثي.		اسم مفعول لفعل رباعي.	
اسم فاعل لفعل سداسي.			

***تدريب (2):**

صرّف الأفعال المُعطاة فيما يلي بناء على ما هو مطلوب في الجدول الآتي:

الفعل.	نوعه (لازم، متعدي)	اسم المفعول.	اسم الفاعل.
استمهر.			
عرّب.			
تصرّف.			
دحرج.			
استقال.			

***تدريب تكاملي:**

اقرأ النّص الآتي ثمّ أجب عمّا يليه من الأسئلة:

على الرغم من أنّ الحطيئة كان تلميذاً عند زهير ابن أبي سـلمى إلاّ أنه، أي زهير كان وفيّاً كريماً، وكان الحطيئة فحاشاً غادراً **بخيلاً** لا يدعو عرضاً إلاّ وهو له ناهش، ولا يترك حرمة إلاّ هتكها ومزقها، وكان زهير يكره الشرّ و**يحارب** الفتن، ويحاول أن يخمد العداوة والبغضاء بين الناس ـــ أمّا الحطيئة فطالما **أشعل** نار الفتنة، وأشعل ضرام البغضاء بين الناس، وكان زهير حيياً خجولاً يقنع بما يُعطى من الرفد، ويسـتحي أن يلقي التّحية على ممدوحه حتّى لا ينفحه بهبة، أمّا الحطيئة فكان جشعاً لا يشبع ولا يقنع. هذه صورة الإثنين كما رسمها الكتاب والأدباء، ونقلها إلينا المؤرخون.

(1) ضع عنواناً مناسباً للفقرة السابقة.

(2) استخرج الأخطاء الإملائيّة في النّص السابق، ثمّ صوبها.

(3) ضـع مكان الظرف (عند) في العبارة الآتية حرفاً من حروف المعاني يؤدي الغرض المنشود: (كان تلميذاً عند زهير).

(4) ضـع مكان الكلمات المخطوط تحتها في النّص كلمات أخرى تؤدي المعنى بصـورة أفضل.

(5) وضّح الصورة الفنيّة في العبارة الآتية: (ولا يترك حرمة إلاّ هتكها ومزقها).

(6) اسند الفعل (نهشه) إلى جميع الضمائر مع الضبط بالشكل التام.

(7) أعرب العبارة الآتية إعراباً تامّاً: (كان زهير حيياً خجولاً يقنع بما يُعطى من الرفد).

(8) استخرج من النّص مثالاً واحداً لكلّ مطلوب مما يلي: (اسم مفعول، اسم فاعل، فعل مضارع معرب، حرف تفصيل).

(9) اختصـــر النّص الســـابق بأقلّ عدد ممكن من الكلمات دون الإخلال بالمعنى المطلوب.

(10) امتاز شـــعر زهير بالحكمة، عد إلى ديوانه واســـتخرج منه عشـــرة أبيات تمثّل هذا الغرض.

ثالثاً/ صيغ المبالغة:

صـــيغة المبالغة، صـــيغة مشـــتقّة تفيد الكثرة والمبالغة في الفعل، نحو: نحر الرجل الناقة، فهو منحار. ودرس عليّ كثيراً، فهو درّيس.

. أوزان صيغ المبالغة:

(1) فَعُول ⟸ صَبُور. (3) مِفْعال ⟸ مِفهام.

(2) فَعّال ⟸ علاّم. (4) فَعِيل ⟸ سَمِيع.

(5) فَعِل ⟸ حَذِر.

***تدريب (1):**

املأ الجدول الآتي بما يناسبه من الصيغ المطلوبة:

الفعل.	صيغة المبالغة.	وزنها.
حمل.	حَمّال.	فَعّال.
حلم.		
فهم.		
شرب.		
عان.		

***تدريب (2):**

أعطِ مثالاً واحداً على كلّ صيغة من صيغ المبالغة فيما يلي، وضعها في جملة مفيدة: (فَعُول، فَعّال، مِفْعال، فَعِيل، فَعِل).

الصيغة.	المثال.	الجملة.
فَعُول		
فَعّال		
مِفْعال		
فَعِيل		
فَعِل		

رابعاً/ الصفة المشبّهة:

الصفة المشبهة، صيغة مشتقّة من الفعل الثلاثي اللازم للدلالة على من قام بالفعل على وجه الثبوت، نحو قولنا: هذه فتاة كريمة. فـ(كريمة) تدلّ على صفة الكرم في الفتاة على وجه الدوام والثبوت.

***من أوزانها:**

وزن الصيغة.	مثال.	وزن الصيغة.	مثال.
فَعِل	فَرِح.	فُعْل	صُلب.
أفْعل	أحمر.	فَعْل	شَهْم.
فَعْلاء	حمراء.	فَعَال	جَبَان.
فَعيل	شريف.	فاعل.	طاهر.
فُعال	شُجاع، فُرات.	فَعْلان وفَعْلى.	جَوْعان وجَوْعى
فَعَل	حَسَن.		

*تدريب (1):

املأ الجدول الفراغ بالصيغة المطلوبة في الجدول الآتي:

الفعل.	الصفة المشبّهة.	وزنها.
حلم.		
شجع.		
عطش.		
غضب.		

بطر.		

***تدريب (2):**

ائتِ بمثال واحد لكل وزن من أوزان الصفة المشبّهة فيما يلي، وضعه في جملة مفيدة:

الوزن.	المثال.	الجملة.
فعلاء.		
فَعْل.		
فاعل.		
فُعْل.		

***تدريب تكاملي::**

اقرأ النّص الآتي ثمّ أجب عمّا يليه من الأسئلة:

بزغ فجر الإســـلام بنور جديد تفتّحت عليه عيون وقلوب العرب، وتيقّظت له بصـــائرهم وعقولهم، وهنالك لم يجدوا بدّاً من الانتباه له، والالتفات إليه معارضـــين جاحدين، أو مؤمنين مذعنين، ثمّ عكفوا عليه يدرســـونه ويتأملونه، وكان لهذا كلّه من الأثر في أدبهم، والتوجيه لسلوكهم، والتقويم لطباعهم، والتهذيب لأخلاقهم، والاختيار لألفاظهم، ما لا يدع مجالاً للشكّ في أنّ البلاغة في التعبير، والأناقة في التصوير، والأدب في الحديث، والذوق في الخطاب، والسمو في الخيال، والإيمان بالمثل العليا قد اتّجهت اتّجاهاً سـديداً، وأخذت لوناً جديداً. وغطّى صـوت القرآن على بلاغة **الشـــعراء**، وفصـــاحة الخطباء، وصـــار **الذي** يقول الشـــعر، أو يخطب في المجامع، أو يتحدّث في المجالس، لا يقول إلا بميزان، فلا يتحدث بأدب معيب، أو كلام هزيل، أو بيان مرذول.

(1) أعد صـياغة العبارة الآتية محققاً توافقاً بين المعطوفين على مضـاف واحد فيها: (بزغ فجر الإسلام بنور جديد تفتّحت عليه عيون وقلوب العرب).

(2) استخرج من النّص (اسم مفعول، صفة مشبهة، صيغة من صيغ منتهى الجموع، حالاً منصوباً، توكيداً معنوياً، مصدراً لفعل خماسيّ، مفعولاً مطلقاً).

(3) ما المعنى الذي أفادته حروف المعاني في العبارات الآتية: (بزغ فجر الإســـلام بنور جديد، ثمّ عكفوا عليه، قد اتّجهت، لا يقول إلا بميزان).

(4) أعرب الكلمات المخطوط تحتها في النّص إعراباً تاماً.

(5) اكتب مقالة أدبيّة موضّـــحاً من خلالها أثر الإســـلام في توجيه الأدب العربي توجيهاً أخلاقيّا تربويّاً.

خامساً/ اسم الآلة:

اسم الآلة، صيغة مشتقّة للدلالة على الأداة التي تمّ بها أداؤه، أي الفعل.

. أوزانها:

(1) مفعال ⟺ منشار.

(2) مفعل ⟺ مبرد.

(3) مفعلة ⟺ مكنسة.

*تدريب (1):

ائتِ بمثال واحد لكلّ وزن من أوزان اسم الآلة فيما يلي:

اسم الآلة.	الوزن.
	مفعال.
	مفعلة.
	مفعل.
	فعّالة.

*تدريب (2):

املأ الفراغ في الجدول الآتي بما يناسبه:

الفعل.	اسم الآلة.	الجملة.
	مقشر.	

سار.		
	مشوى.	
	منجل.	

سادساً/ اسما الزمان والمكان:

اسما الزمان والمكان، اسمان مشتقان للدلالة على زمان أو مكان وقوع الفعل. ويصاغان من الفعل الثلاثي وفوق الثلاثي:

أ . صياغتهما من الثلاثي:

(1) على وزن (مَفْعَل)، نحو: لعب : مَلْعَب.

سرى : مَسْرَى.

- ملاحظة: اسما الزمان والمكان يصاغان على وزن (مَفْعَل) إذا كان الفعل صحيح الأوّل والآخر، مضموم العين أو مفتوحها في المضارع، أو إذا كان معتلّ الآخر. (انظر الجدول الآتي للتوضيح).

الماضي.	المضارع.	اسم الزمان أو المكان	وزنه.
لَعِبَ.	يَلْعَب (مفتوح العين)	مَلْعَب.	مَفْعَل.
دَرَجَ.	يَدْرُج (مضموم العين)	مَدْرَج.	مَفْعَل.
جَرَى.	يَجْرِي (معتل الآخر)	مَجْرَى.	مَفْعَل.
طَلَعَ.	يَطْلَع (مفتوح العين)	مَطْلَع.	مَفْعَل.

(2) على وزن (مَفْعِل)، نحو: نزل : مَنْزِل.

وعد : مَوْعِد.

- ملاحظة: يُصاغ اسم الزّمان والمكان على وزن (مَفْعِل) إذا كان الفعل صحيح الأوّل والآخر مكسور العين في مضارعه، أو كان معتلّ الأول. (انظر الجدول الآتي للتوضيح).

الماضي.	المضارع.	اسم الزمان أو المكان	وزنه.

نَزَل.	يَنْزِل.	مَنْزِل.	مَفْعِل.
وَعَد.	يَعِد (يَوْعِد).	موْعِد.	مَفْعِل.
عَرَض.	يَعْرِض.	مَعْرِض.	مَفْعِل.

ب . صياغتهما من فوق الثلاثي:

يُصاغان من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول، ويُفرّق بينهما من خلال السياق، انظر المثالين التاليين لتتبيّن الفرق:

ـــــ يُشارك الشباب في المُعسكر الكشفي. (مُعسكَر)، اسم مكان، لأنّه دلّ على مكان الفعل.

. هذا مكان مُعسكَر فيه. (مُعسكَر)، اسم مفعول دلّ على من وقع عليه الفعل.

***تدريب (1):**

صغ اسمي (الزمان والمكان) لكلّ فعلٍ مما يلي مراعياً الضبط التام.

الفعل.	اسم الزمان أو المكان.	وزنه.
حَلَّ.		
هَرَبَ.		
هَجَع.		
انصرف.		
اجتمع.		

***تدريب (2):**

ائتِ بالفعل الذي اشتقّ منه كلّ من أسماء المكان والزمان الآتية:

اسم الزمان أو المكان.	الفعل.	نوعه.
مُقام.		
مَقام.		
مَجرى.		
مُجرى.		
مَخرج.		

مُخرج.		

تدريبات عامة في الصرف

السؤال الأول: أ . زِنْ الكلمات الآتية مع الضبط التام:

الكلمة	وزنها
انقطع	
هيّن	
اتّجه	
عِدْ	
رُجيْل	
زِنْ	

ب . أعطِ مثالاً واحداً على كلّ وزن من الأوزان المعطاة فيما يلي:

الوزن	المثال
فُلْ	
استفعلَ	
فعائِل	

فَعُول	

السؤال الثاني: حدد المعاني التي أفادتها الزيادة فيما يلي:

1. استنوق الجمل. ..... 2. كسّرت قيود الأسر.....

3. انطوى الحبل. ..... 4. فسّرت المسألة. .....

السؤال الثالث: املأ الجدول الآتي بما يناسبه، مع الضبط التام للأبنية:

الفعل	المصدر الصريح	مصدرالمرّة	مصدر الهيئة
انبثق			
برّ			
صاح			
استقام			

السؤال الرابع: حدد نوع المصدر المخطوط تحته فيما يلي:

. إن تتعاونوا خير لكم.

. الإنسانيّة تحارب جميع أنواع التمييز العنصري.

. قال تعالى: (لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف).

. قال المتنبي:

مالي أكتّم حبّاً قد برى جسدي وتدّعي حبّ سيف الدول الأمم.

. تحدّث الشيخ عن مسألة الربا في معرض حديثه عن التعاملات التجاريّة.

. الجهاد مورد الشجعان، فلا ينبغي التخاذل عنه.

المصدر	فعله	نوع المصدر	المصدر	فعله	نوع المصدر

السؤال الخامس: ضع كلمة (القوميّة) في جملتين بحيث تكون مرّة اسماً منسوباً ومرّة مصدراً صناعيّاً.

* مصدر صناعيّ:.....

* اسم منسوب:.....